Patrimonio Nacional

MANUSCRITOS ARABES

Codice Nº 1732

1° Titre : كتاب افادة النصيح بالتعريف باسناد الجامع الصحيح, sur les traditionnistes de l'Espagne musulmane, par Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. ʿUmar Ibn Rušaid al-Fihrī as-Sabtī al-Andalusī, l'auteur de la *riḥla* (cf. *supra*, n° 1680). Commencement : الحمد لله الذى جعل الاسناد خصوصيّة لهذه الامّة واثارة باقية وجنّة من التقول على نبيه صلعم الخ. La copie a été exécutée pour lui-même par Muḥammad b. ʿAlī Ibn Hānī al-Laḫmī as-Sabtī, † 733/1332 (cf. Pons Boigues, *Ensayo*, n° 273, p. 319-20) et déclarée authentique par l'auteur à la fin de ṣafar 706/septembre 1306. Elle porte en outre, au début, des attestations de lecture de deux personnages connus : a) début de 793/1390, de Yaḥyā b. Aḥmad b. Muḥammad an-Nafzī al-Ḥumaidī, dit as-Sarrāǧ († 805/1403 : cf. E. Lévi-Provençal, *Les Mss. arabes de Rabat*, tome I, p. 271) ; b) d'Aḥmad b. ʿAbd al-Wāḥid al-Wanšarīsī. Cf. un autre exemplaire du même ouvrage, *infra*, n° 1785_1.

2° (F° 31 r°). Également de la main d'Ibn Hānī. Titre : كتاب الاشراف على اعلى الشرف فى التعريف برجال سند البخارى من طريق الشريف ابى على ابن ابى الشرف, opuscule sur les traditionnistes andalous faisant remonter leur chaine d'*isnād* à Buḫārī par l'intermédiaire d'Abū ʿAlī Ibn Abī 's-Šaraf, par Abu 'l-Ḳāsim al-Ḳāsim b. ʿAbd Allāh b. Muḥammad al-Anṣārī, connu sous le nom d'Ibn aš-Šāṭ, † 723/1323 (cf. Pons Boigues, *Ensayo*, n° 271, p. 318-319 ; Brockelmann, *Ar. Litt.*, II, 264). Cet ouvrage, composé en 690-1291 et divisé en sept « catégories » (*ṭabaḳāt*), constitue en quelque sorte la *fahrasa* de l'auteur. Incipit : الحمد لله الذى شرّف هذه الامّة بخصيصة الاسناد ، وعرّف لمّا اكمل النعمة وجوب التثبت عند اعتبار اخبار الآحاد ، ... وبعد فانّه لمّا اعرض الناس عن العناية بطريق الرواية فى هذه البلاد الخ.. L'auteur a inscrit de sa main sur la copie (f° 31 r°) la déclaration d'authenticité suivante : (بسملة حمدلة) وبعد فانّه سمع من لفظى هذا الجزء الذى جمعته الفقيه السنى ... ابو عبد الله محمّد ابن الشيخ الاجلّ ... ابى الحسن على بن هانى اللخمى واجزته روايته عنّى قال ذلك وكتبه حامدا ... قاسم بن عبد الله بن محمّد الانصارى فى يوم الاثنين السابع عشر لشهر ربيع الاوّل المبارك من عام ٧٠١. Cf. un autre exemplaire du même ouvrage, *infra*, n° 1785_2.

CASIRI 1727; DERENBOURG 1732

41 folios

كتاب قادم التميم

بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله الذي جعل دلائل خصوصيته لسيد رسله وأئمة بافية
وحجته من المتنورين على نبيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وافية
واختار له من ورثته نبيه صلى الله عليه وسلم عصابة أولي عدد
وعدة وعتاد للقيام بحجته نابية وبالذب عن حوزته وابية
وللأمة وآله الهادية شابية كابية وجعلهم الورثة الذين لا يظلمهم
ولا ينقصهم الحيف ولا تعلق بهم ريبة ولا تلحقهم الجيف وفضلهم
على الخلق بما اختصهم به من فجاب مهمة ووسمهم بأنهم الذين تعيون
ما أمات الناس من سنته فهم أولى المؤمنين به يقال سيتهم بحسبه
سلسلة إشعاع أشعة أنجاد مبثوثة أجياد يتمسون حتى الدين
ويذبون عنه تهذيب الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين
كما أخبر عنهم سيد المرسلين حاشروا في الله جند جهاد وبالغوا
في النصح لعباد حتى ارتبع التهمة وانصدع الكربة وكظت بأسنته
ثغر الملحدين وقصمت نعوله على فقرات المعتدين ورفعت على
سمر الذرية المشرف وبنيته على عمد آنية المفترين وأثارت
بزوامر آيات متونه ضبابير الجاهلين وهمشيت بوابل إياته هميون
أنجاد الفاجرين فقال عبد الله بن المبارك رضي الله عنه
رحم الله من الدين ولولا حاشاه كاكث الحاربون ما اختلاق وزراقاه
وذاك كل منهم مفتريا ما شاء فجيلت عن ورده نميري نعجة لا عمار

ما عنياء وجيلت بلؤلؤ سلة ثمار العلماء بسرارياه وفي
لهم العلية الى مرتقع لمنازلهم تبارز وجزارز من رحيق
جزار بساري المجتس وياكهما المقلد وقد كن مرور
منه رحمة رضي الله عنهم يتوارثون العلم خلفا عن سلف مرورة
مرورة من القلوب في صدور تلقينا باللسان ومدارسة مفهمي الجنان
ثم لما توفوا ما وقع من التحريف والتصحيف عزة لدخلوه في بطون
الكتب سلاسل فكان تسهيلا للأمر وتنزيلا للعسير باليسير
لما علم الله من قوتهم ومضيقا ونتائجهم وكلنا فاذو
الينا مجموعة بوابل منطوقه فسرايين جزى الله رابته الناقلين
والمبلغين عنا خيرا بلغوا الينا نقلا وبثوا عنا تبيانه
فذكروا رضي الله عنهم في القديم بجلا فما في الحديث يظهون
الشقة البيضة ويلافون الضفة الكثيرة في طلب الوارث من
الحديث اللهم إنا نشهدك انهم قد بلغوا عن نبيك ونصحوا وتركوا
من نهج سبيل الدين وأزهجوا وحفظوا لعلم الناسخ والمنسوخ
وحملوا بقوا على نقل العصمة أصل الترسخ ولعمري لقد
رأيت الحديث يحشد كور الرجال ويكرمه إذا تم لجبته الذكور
وكرمت ما نوته وعرف مجتنى آنيه ولم أهول من العلوم مع كتاب
الله وإجابته على أي لم أواجه سر العلم بأنفاذ كاسر سوقه
غائج سوقه متفلقا بسوقه فرتلت بقاياه وهرست مبانيه
وقطع الجهال أشداقه ولم يملأ العلماء به بلاليعنا حتى
تبرق الفاسه شعاعا وكتبت سموطه وخمسقت بروده فلم يلتحم

لما فرّوا وما التمعوا شعاعًا فطالت فراين وتبّ فراين وتوبيت
مقامي ومقاميه وافتقت معايني ومغانيه وكثر متعجبه
وأجبت مناوبه ولخلبت بحوبه ولم تتوكب عيونه وتعوجت
خطته ومرجت بشكوى الظماء روضته وغاب عن المشرب
أبرمها وخامت فلم تبق بمرعى بسرحاه اللهم كما أبى لها
رحلة وحبس عنه معينا بوردة وأبى تعجله الضرر فليتمم ما
عرض وروّيته بأبي ما أروى وأكل الذي أحلته حوبته
ما استهام مع انفصام الشواغل وتقيها وأرحام الغوايم
وتقتفيها ثم لما عرض من الرحمة التي شفعها الله تعالى بأمثالها
وبشر عليّ بما قرب بيننا لم تزل نزاعة الى الوطن
اليها ولم ترم كهفي حامية على الربوع عليها والعوائن تعبر
والعلائن تعبر لمثل الله الخلائق لكل أجل كتاب ولأيام
مضاعيه همم البلاد المعمرية وصبغة منها التعمر المجوس ومثل
منتهى القطر الماثور لم ازل أجرم على التبكير بإسماع شيخي
محمد سراه الله وبلغ به أمله وأرود حزازته على تعلم الحديث وتحفظه
وأشربته قلبه وامتزجه بطباعه رجاء ان يمن الله الكريم علي
وعليه باتباعه ويجعلنا من أتباعه وأشياعه وقد قال مثل
العلم رضي الله عنهم من أدب طالب الحديث ان يبدأ بالسماع من أسن
شيوخ أهل بلده ومن أولى بالأولى من حيث العلم او الشهرة
او الشرف او غير ذلك مما يعرف به الرجل الى ان كان سيره
اليه يهضمه وان كان يقوده فما يأتي وطره وكان

ممن هو من أمسّ شيوخ بلده الى نزيله كهم من لزوم وتردد وأضبطهم ثقة
وعدالة ولحديثهم ضبطا وتقنا الشيخ الامام العامل المحدث
ابو فارس عبد العزيز ابن الفقيه المحدث الزاهد العدل الرئيس
الشيخ المسند ابي محمد عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن
التميمي المهدوي نسبة الى جده ثم الى مهدورما وأحياؤها
التليلي سكنى الوزير الشهيد ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ورد
رحمه الله وكان من جلة العلماء بالمغرب وأعلامه
جلالة رحمه الله وكان من جلة العلماء بالمغرب وأعلامه
وفقهائه رواية واتصال سماع وعلو صفة مع الفضل من علو سنه
وتركت ان ابن ابو اسحق رحمه الله لما جبل عليه من حب الشهرة
والعناية بكتب الحديث وكتبه وروايته وتقييد ومثله رغبة
في الضلع فربما وبارك الله في عمر من عمر سماعه من العالي إذ
فوز من فرع سماعه السديد وقال الخير عمير ابن شفي
وكان من ذكان الحديث اسنادهم خمسين سنة من موت الشيخ إسناد
على فرغبت اليه في سماعه عليه واستماع بقية محمد سراه الله
تعالى فلحساب الذاكر والله يثيبه ويكفيه فرأيت ان اجمع مزار
الجزيئي برسمه وأسمه برسمه وأتبعهما بثبت سلسلة إسناده جلة
جلة والله يمتع بالنفوس بذكره ومزاحين أبدا بإيراد ما
والله استشرف وعليه أعتمد

الجلة الأولى من سلسلة مزار
وإسناده

محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الغبري الثيفة الأمين

الغياث الحزري

سماعه

بعرف بالوقشي

رضوان الله عليهم

وسلة للمسلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري
وحنظلة الذي يكنى أبا عبد الله وينسب إلى قبر بلقة من
بخارى على ثلاث مراحل وقال الزراد فطني وأما قبر قثم
بسمرقند من بلاد خراسان فهما محمد بن يوسف بن مطر القبر يذي الفراوي
لكتاب الصحيح عن محمد بن إسمعيل البخاري انتهى واختلف
الرواة في ضبط فيها بين الفتح والكسر ومع الفتح بلدا ونسبا
ومن يخبر بها يقول أسماء العربية بكسر بلزا ونسبا فلم يجب من
قال بالفتح في النسب من تغيير الصيغة بل النسب بالفتح إلى
المفتوح وبالكسر إلى المكسور عن من عرفه وبالفتح مثله خطأ
الرواة الفراة والفتح وجزمه منقولا إلى البلد والنسب في من
كتاب البخاري في الصحيحة الحنيفة الحق ثبته بكة قثم بها الله
وفرت وسمعت على أبي ذر وعليها خطه وكذلك وجدته في
غير موضع خطا متقنا لا تدليس غير مراجع في وما قاله بكر
بن منير رحمه الله وكتب عليه صح صح على النسب والبلد وقد
وجدته فيه في بعض المواضع بالكسر غير مصحح عليه وقال
الحافظ الرشاطي أبو بكر بن منير للعين القبر يذي بفتح الباء
والزاي وسكون الياء المعجمة براجزة وحكى الغساني أبو الفضل
عياض في المشارق نحو ما ذكر وما اختلاف فيه ما نقله وذكر
أنها كورة بالفتح في النسب والبلد وكذلك سمعه بعض أهل
الموصل من الرواة بالفتح وقيدناه عن شيخنا الشيخ في
النسب والبلد بالكسر وكذا قيد في غيره انتهى وما قاله

وقال أبو علي الجياني كذا لهم ورعه؟

أبو الفضل رحمه الله عن ابن ماكولا وإن كان في النسب موافقا لما
قيد الحافظ أبو بكر بن منير لكنه لم يجر في البلد في مقالته ولم
يزد ابن ماكولا على أن قال أما القبر يذي فمحمد بن
يوسف بن مطر القبر يذي حدث بالجامع الصحيح عن البخاري روى
عنه حماد بن الشرقي الفتاوي وغيرها في كتاب جامع
خطأ الفقيه ولعل الناسخ أدخل الفاء وقد عمل فيه من وضع لم
ينعم عليه من كلام جامع أو كانت روايته في هذا الوضع بعينه
بالفتح فلعمرها وإنه ليلتمع في الذهن هرب خفي من قوله وكذلك
سمعه في نحو هؤلاء من الفوتلي للزاي فليتق وإن كان ابن ماكولا لم يزد
البلد بها وجزمه وإنما ذكر النسب ولعله كان مذكورا في
كتاب أبي الفضل وزاد عمر في هذا الزمان في الفتح عجمية
وبالكسر معربة وأبو عمر بن عبد الله القبر يذي من أئمة المسلمين
في كتاب البخاري وشهرته مغنية عن التعريف بحاله وقوله
في آخر مختصره قول بعض العلماء في الثناء عليه نفعنا الله وجامل
وقفا لربه يحيى على أثر السلام متجاملا أنبأنا أبو القاسم
ابن الحمر القاضي كتبا بإفادته عن أبي ذر عن أبي الوقت عن أبي الحسن
عن أبي بكر بن الوليد الفهري عن أبي الوليد خلف الباجي
رحمه الله قال والقبر يذي ثقة مشهور وقال أبو محمد الرشاطي
وعلى القبر يذي الغرة في رواية كتاب البخاري وما هو مثل من حمله
المسلمون وهم على أن الجيم جواب السابلين عنه وعن
أمثاله ما أجاب به يحيى بن معين رضي الله عنه لما روي إليه من

محمد بن محمد للثوبي عنه قال سمعت محمد بن الوليد عالم تكان بيه
تحزن منه وبكت تحتي بن معين عن ابي بكر بن شعيبة وعثمن نبيه فقا
له يا مجنون مل رايته يجزا يقل عن مثل ما وراء سمع ابو عبد الله
العبري في كتاب الجامع للسنن الصحيح المنتقى من امور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وايامه من سجيه حمام ابي عبد الله البخاري
مرتين نقع على ذلك في نحو واحد وعشرين الف حديث ولسمعنا الربيع
ابن الفاضل بن الوليد الباجي عالم وما نرلس وفيه قال ابو الشيخ ابو محمد
قال وسمعت ابا الهيثم محمد بن الهيثم بن العبدي بنيسابور سمعت ابا بكر
يقول كان سماع محمد بن يوسف من محمد بن اسمعيل البخاري مرتين مرة
بقرية من قرى بخارى سنة اثنتين وخمسين ومائتين قلت ومرة
بخارى سنة ثلث وخمسين ومائتين وما رايته حتى انبرد
الله تعالى عنهم ابو عبد الله العبري وما رايته حتى انبرد
برواية الصحيح زمانا فالزمان برواته فرحل اليه وروايته عنه
وتوفي في سلخه منه وقال الغساني من تاريخ ابو بكر
ابن ثابت الخطيب ح انا القاضي ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الحيري
الحيرة
سنة ثور قال سمعت ابا الشحى ابرهيم بن محمد بن سفيان الحنظلي يقول
ح وسمعت ابا العباس احمد بن محمد الله العباد الثقفي يقول سمعت
ابا الشحى المشملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري انه كان يقول
صنف الصحيح لمحمد بن اسمعيل بن ثلثمائة رجل مما بقي اجزاء
عشرة انتهى وقرانا في تاريخ الخطيب علي بن احمد الفالجي عن
ابي طاهر العبدوي عن ابي الحسن بن قبيس الغساني عن مؤلفه

والد محمد المعروف ابو عبد الله الى البخاري في مشارق الارض ومغاربها
ما يتهيأ لاحد لم من القرن الثاني وعلى روايته يقتل الناس
اليوم بها وتشد الرحال اليها وكان عنوة اهل البخاري وسمه
فضل الصحابي الفربري فكان له رحمة الله حافظا ومعرفة عامة
ثم تواتر الكتاب من الفربري من اربعة عشر الفا كانما عدنا الفاظ
تواتر حتى لم يدع لبيه ولم يبق مما حرروا مستدرك
يتطرق به المسلمون ولا تعذروا احد عليه فلزمت الحجة وبلغت
والحمد لله ورواه ايضا عن البخاري من المفربري ابو اسحق ابرهيم
ابن معقل بن الحجاج النسفي وقاله ابو حامد ابن الحسن الحافظ
محدث مرو لسمعه وقته وروينا عن ابي الفضل صالح بن محمد بن شاذان
الاسفراييني عن ابرهيم بن معقل ان البخاري لما فرغ اجاز لاربعين
من اول الكتاب واحد الى اخره كما رواه النسفي من الجامع الذي في
رواية ابي ابرهيم النسفي نقصان وزاد من اخر الربعون عن رواية
الفربري من اعلمت على الوضع في كتابي وذلك في باب قول تعالى
يريدون ان يبدلوا كلام الله روى النسفي من هذا الباب قطعة
احاديث اخرها بعض حديث عائشة في ولد ذكره البخاري
في الباب الذي استشهد بها وهو التاسع من احاديث الباب خرجه عن
محمد النفيلي عن يونس عن الزهري باسناده عن شيوخه عن عائشة
وروى الفربري زايدا عليه من اول حديث قتيبة عن مغيرة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ازلة عبيده ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه الى آخر ما رواه

الفربري عن البخاري من اليونينية وموضع آخر وزاد ومن كتابي انتهى

وروى عن الفربري العدد الكثير منهم شيوخ لشيوخه الحفاظ ابو اسحق الشتملي وابو محمد الخشوني وابو الهيثم الكشميهني ومن رواية الشاميين ابو زيد المروزي وهو اجل من روى الكتاب عن الفربري وابراهيم بن احمد المروزي وابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني فاروا بيسير خمسة آخرين حدث به عنه ومعمر بن محمد بن اسكيب الحافظ قال الفقيه ابو الفضل فيما اتقن ابن السكن رواية لصحيح البخاري فاكثر منثور الحاديثه ومختل رواياته في نحو ثمانية عشر حديثا وصححها من سائر الاحاديث واحسن الروايات في الكتاب وغيرهم ما وراء السبعة مشاهير اصحاب الفربري وورد عنهم غير واحد من العلماء واعتمدوا **وتوفي** الفربري فيما رويناه بالاسناد الى ابي ذر قال وسمعت ابا اسحق الشتملي يقول مات محمد بن يوسف من مطر الفربري رحمه الله في شهر شوال لاربع عشرة ليلة خلت من سنة عشرين وثلاثمائة بيسابور وقبره بها الطرخانيين عن يمين من يدخل وقد رئي قبره بنخ قلت وقيل بيبه غير واحد والصحيح ان شاء الله الاول

وكان قوله في البخاري سنة لحدى وثلاثين ومائتين

اباحه لنا محمد بن عبد المؤمن ما حبتا المنبر الشيخ الفقيه ونه كتبه

الطبقة الثانية وهي ثلاث طرائق

الطريقة الاولى

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن بزة او ابو اسحق الشتملي البلخي

وكان شتملي ابن كرخان يكنى ابا اسحق وينسب الى بلخ وهي مرسة خراسان العظمى وقيل انها وسط بلاد خراسان الثيفة المتين ونسبنا الى ابي الوليد الباجي فاروا ابو اسحق الشتملي ثقة مشهور وروينا عن ابي ذر انه كان يقول اخبرني ابو اسحق الشتملي بلخ وكان من ائمة الحفاظ المتقنين ذكره الخطابي سمع ابو اسحق من ابي عبد الله الفربري صحيح البخاري وحدث به عنه ونقل ابو اسحق قرعة من اصل البخاري ونسبنا الى ابي ذر قال وكان سمعه يعني ابا اسحق الشتملي من الفربري في سنة اربع عشرة وثلثمائة ووجدت عن ابي الوليد الباجي انه ابو ذر ثنا ابو اسحق الشتملي ابن سميع ثنا احمد فال انتسخت كتاب البخاري من اصله كان بيد محمد بن يوسف الفربري وفرعه لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مستبيضة لتبين منها تراجم لم يثبت بعدها شيا ومنها احاديث لم يترجم عليها فاثبتنا بعضها للاتي بعض قال ابو الوليد وما يدل على صحة هذا القول ان رواية ابي اسحق ورواية ابي محمد ورواية ابي الهيثم ورواية ابي زيد وغيرهم من اهل واحد فيها الترجم والتراجم وانما ذلك لحسب ما فرق كل واحد كراهة او رفعة مصابة انه من موضع ما فاضافه اليه وبين ذلك الراوي عنه ترجمتين والكثير منه مشتملة ليس بينها احاديث ثم اتبع ابو الوليد هذا الكلام بما كان الواجب عليه تركه قلت وانما وضع البخاري رضي الله عنه هذا لما كان عليه من التبويب عن المعاني والعلوم من بسطها والغوص في بحارها واستخراج لئوالدها

وكان رأيه في رواية الغايش وخثيمة الغايش فكان رضي الله عنه
يتأتى ويذب وفوك تخشر ما يخش رازه جام المعاني ورأيا لباطني
قلبه ولسانه فجمع له الجمام ولم تهمله رأيا تام رأيا فاله أبو الوليد
من قوله للخطاء الذي عمر يقنا بمن ذكر ومن قاتل كلامه بفتا
واستبطاها وعمر بنية ولغة رأى يخشر أجمع جهارا الى ما كان عليه من
خشن لينه وثميل التقبله ووضع تراجم صدر الكتاب فمن أخبر
الغايش المشاورا بن العباس لخمر من محمر بن جحش تونس وفوق
عليه رأسناده الى الجشر جاني وأنا أسمع عن الشيرازي الربيع
ابن سالم عن أبي محمد عبد الحق بن نونة فرأة عن أبي يخشر رأسه
سمعا عن أبي العباس الجشر وي عن أبي العباس الوزير عن أبي عمرو
الجشر جاني فإن سمعت عمير القدوس بن متام يقول سمعت عمرا
من الشامخ يقولون جاء أبو محمد بن إسمعيل البخاري تراجم جامعه
من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي بكل
ترجمة ركعتين جثة عن أبي ذر الشمني أبو ذر الهروي وأبو الحسن
ابن العباس عمر الوجر بن إسمعيل الهتري وأبو القاسم عمر الخشن
ابن عمر الله رخالد الصدفي الوقشي البجاني ابن الخشر إن
وسنرنا الى أبي ذر قال وتوفي أبو يخشن التميمي الشمني في سنة
ست وسبعين وثلاثمائة فيما أخبرني به غير واحد ممن ورد من
ديار الناجية

الثانية

عمر الله بن أحمر بن خمويه بن أحمر بن نوشد بن أخيس الشرخشي
يكنى أبا مخمر ويشهر بالخمويه نسبة الى جده خموية جوريا على

سبيل الهمز فيسر فذهب عمر من سبيل معشر، وخموية معرول
عن محمر بلما ن الأبشر من وتفسير لحاء مهملة مفتوحة بعدها سين
مفرمة مشددة مفتوحة بعدها واو ساكنة بعدها ثاء مثلثة مفتوحة بعدها
ياء ساكنة وفرخله غير واحد من علماء الترسير فقد ذكر
مفتوحة وليس واحد في دار والمستن نون لغرف مثل ملاح منه
وأراني أنه يجري به من التشرشب ما في ظهاير من عمر وبه وشخر
مفتح سينه شين، وتفتح واو مخففه وتسكن دال زاي ولما سمع
أحدا من أشياخنا الخير ثمن يقوله معشر ما قبل فيه على خمه بتبر أي
بعر تشبيها لمزا الرسم الغين في مضارع الغايش لي الفعل هاء
وهم الله في اسم الخموي والعجم يقولون كل مزايض ما قبل الراء
مثل علوبه خموية والعرب تفتح الواو وتقول علوبه وخموبه
رسيوه وتفلوبه وقد قرأت على بعض المخبرين رأيه
القوبي الفاضل أبي خمو ابرسم بن عمر العزيز بن يحيى الوجيبي
الوزيري مقيم بمشق ما خبرنا ذكر به أبو الحسن بن يدر قوبه
قال لي المخبرون يقولون زرقوبه نسيوه والمخبرون يقولون
زرقوبه بضم الغاء واو ومزروعة وأخبرنا مشيوخنا بشرين
وبه قلت وأما من يقول أخبرنا حدثكم سوا تغيير رأسهم العلم
بإدغامه وبقاء المخبرون على حاله من الضمة مع تنوينه نصبا في
رأي علام خبرية يجيز الاسم العلم وقال رأيا مام الجمهور
أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي ذمر
التيمي فيما روينا، في الجملة عن غير واحد عنه وقد ذكر في خبرنا

روى أبو عبد الله بن زيلويه المقرئ قال وقيده لنا الزاي مخففة بكسر الزاي وتاليته ولام اللام وسكون الواو وفتح الياء ومثنى من الحجر سكانين مثل عمرويه وقطويه وبعيرما فيها مثل العربية تقولها بواو مفتوحة مبنوح ما قبلها ساكن ما بعرما ومن نحو بها في الفارسية تقولها بواو ساكنة مفتوح ما قبلها مبنوح ما بعرما بعرما ساء على كل قول والتاء خطأ وسمعت الحافظ أبا محمد عبد القادر بن عبد الله يقول سمعت الحافظ أبا العلاء يقول أهل الغربة لا يجيزون فيه أن يقولوا زيلويه مثلا واو وساكنه تباديا من أن يقع في آخر الكلمة وفيه أنتهى وقد عاد المحدثين أن يقولوا في النسب إليه الحمويي بياء خفيفة وأخرى ساكنة يتوقون به التوقد وكان الأصل حمويتي بياءين النسب ولحق بها ياء التأنيث فاجتمعتا فحذفت الأولى منهما وقيل فيه حميه وكان ينسب إليه حميما بتشديد الميم وحموي على غير قياس وغلط من قال في النسب إليه حموي بتخفيف الميم لأن النسبة إلى حما وليس منها وكثيرا ما ينسبه العامة أبو الفرج الجوزي إلى الجيم على أصل والصواب حسني بالنسبة إلى السرخس من مرو خراسان قال الإمام أبو عمرو في الشهور وري وقد عرف فيها بفتح الراء وإسكان الواو قال وعليه بنى البقية الذي أنشدنا بعضي قول أبي عمر الدمشقي أنشدنا بعضهم لبعض أبياتا روى أبو عمر عنه

وسرخس وما منها من قرية ما دام آل غزول في أثنائها

وروى أنها ما سكان الراء وفتح الخاء وبعدها الزاي والسمعاني ولما دخلها سمعت شيخها ومفتيها بكرانها يفتح الزاي بالفارسية وبالاستاذ معجمة وسمعت غيره من يسمى من معمري النساء وسرخس والسين على كل حال مفتوحة ولم يجمع الحافظ أبو بكر بن مردويه بكسرتها شيئا والله أعلم انتهى قلت وإذا رطان شيخ الله على ذكر بن العربي بعقله فإن لأسماء العجمية لتغيرها فيما عربها من نقلها إلى مثل جعبر عربها ابن العربي بالنقل إلى مثل سبطر اللهم إلا أن تكون العرب غيرتها والتهت ذلك فيها فيلتزم ما التزمت وحدث الحموي عن الجوزي بكتاب التجارب سمع عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة كذا قيدناه عن غير واحد من مشايخه وكان في أصل شيخنا ما دب الجوزي لأبي عبد الله بن أبي الحديد سمي خمس عشرة وكذا قال أبو علي الغساني في تفسير المهمل وغلط بالرواية التي في رحمه الله والصحيح ست عشرة وروى أيضا عن أبي الحسن بن سميع بن خلف بن نهض بن خلفان بن سنان بن مالك بن سنان الشاعر المشهور الخزرجي وعن العباس بن عمر الغمر فيري وغيرهم وكان أبو عمر نعته بالظاعن وقال فيه أبو ذر ما جب أهل حسان ابنا فاكتبا إذ لقيته أبو الحسن بن أبي العباس الفاسيون عن أبي عامر بن أبي الحجون عن أبي الفضل الجيزي وعن أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد عن أبي الوليد سليمان بن خلف أنه قال أبو عمر الحموي سبتي الدار ثم جزء عمه الجامع الصحيح لغابة ان حمال كما سلام أبو الحسن الأبودي وأبو ذر الهروي عنهم سنة ثمان

وبر العشرين وعام ثلاثة وتسعين ومائتين وتوفي بعد الثمانين
وثلثمائة ذكره ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن يزيد بكر
البغوي في تاريخه ذكر ابو الرجال في كتاب المؤتلف والمختلف وقال ابو هريرة

الثالثة

محمد بن المكي بن زرع الكشميهني بكسر الميم وزراع بزاي
وآخره مفتوحة بعدها وآخره مفتوحة خليفة الفراوين غير رجل يقيم
فيه وهو من العتيق المشرع على الدرهكة وكان فراء الشغل
الشغل بكثرة من خير والكشميهني نعم الكاف وسكون
الشين المعجمة وكسر الميم وبعدها ياء ثانية وفتح الهاء ثم نون
بعدها ياء النسب منسوب الى قرية كشميهن وهي بين
خراسان وهي من عمل مرو وبينها وبين مرو ثلثة ايام الى الشاش
وبلاد وراء نهر خمسة فراسخ وقيل فيها ايضا كشمهن
بالباء بدل الياء وتنسب اليها كشماهني وروى ابو الهيثم
عن محمد بن يوسف الفربري وسمع منه صحيح البخاري وسمع
ابا الهيثم قال وذكر ابو الهيثم انه سمع الكتاب من الفربري
بفربر في ربيع الاول من سنة عشر وثلثمائة وروى ايضا عن
غير الفربري وخرج الى هراة مهاجرا فاراد الرجوع الى وطنه
فمات وقبره بالرباط الذي قبل الدروازة الكشميهني هذه
عبارة رويناها باسناد عن الحافظ ابي بكر بن ياسر الجياني انه قال
فيه امام ادب ثقة وروى عن ابي الهيثم جماعة منهم ابو ذر وعبد
ابن احمد الهروي والمجمر وابو عمرو الله محمد بن علي بن الحسن الحناري

الخزرجي المهري منهم نيسابور امام القراء بها وابن سهل محمد
بن احمد بن عبيد الله بن حنبل الجنبلي وابو نصير محمد بن احمد بن حمدان بن
عبد الله القطان وابو بكر محمد بن احمد بن سعيد بن سمعون وابو سعيد
وكريمة بنت احمد المروزية قال ابو بكر بن عبد العزيز الحافظ
البغوي قال ابو بكر محمد بن منصور الشيباني في امالية توفي يوم
عرفة سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكانت الرحلة اليه لسماع
كتاب الصحيح وسمعت من خلق كثير ومن بقي من رجع الكشاني

الطبقة الثالثة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن مقبل بن محمد بن خليفة بن
ابو هيم بن قشطان بن عامر بن لبيش بن ربيعة وهو جمة بن محمد بن نصير بن
واقعة بن الحسن بن معاوية بن هلال بن نهم بن هلال بن سحار بن هلال بن عمرو
ابن الحمدرج كذا رأيته في نسخ الحموي المروزي ثم المكي الدارقي الحافظ
الجوال الكبير فكنى أبا ذر والمروزي نسبه ان مرو اما بلد بخراسان
وبينه وبين اكثر بلاد خراسان عمارة والجمهور على انها مرو الشاهجان
وانما قيل لها شاهجان لان قيس بن الهيثم النهشلي احد بني نهشل بن
دارم وما والاهم من العرب ومنهم ابو ذر منها وكان ملكها المرزبان
والفيج جملة من اعلام مرو منهم الفقيه ابو بكر بن الفقيه
والقاضي ابو الحسن الفضل وطائفة وممن وصفه بالحفظ ابو
منصور محمد رضي الله عنه فيما ألفيته بخط فلاني في تحليه عن
تاريخ ابن عساكر وقد ذكر ابا ذر انه قيل له انك من مرو فمن اين
تمذهبت بمذهب ابي الاشعري قال اني قدمت هراة فاجتمعت

ولزمت الزار فلقيني فلما كان بعد أيام كنت معه فاجتاز به الغلام
أو نحو من الكتب فلما رآه الزار فلقيني من أكوامه ما تجمعت منه
فلما بارزته قلت أيها الشيخ ما مقام من هذا الذي أحتقر من أكوامه
ما رأيت فقال لو ما تعرفه قلت ما فإن من أشياعه الشقة أبو بكر
كاشغري ولزمت الغلام منزله وأقرأته به في مدة يسيرة أختم
إسناد الهداية وغلب عليه الحديث وكان يقيد أمامنا سمع
المسقلي والجعوني والكشميهني وعول عليهم في الصحيح
سمعه على الجعوني بمراة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
وعلى المستملي بمكة سنة أربع وسبعين وسبعمائة
وبإسناده إلى البخاري سمعت منه ورحلت إليه سنة أربع
وسبعين وثلاثمائة ببلخ وسمع على الكشميهني بكشميهن
سنة تسع بتاء ثم بين وثمانين وثلاثمائة في محرم وروى أبو ذر عن
الهروي الكشميهني قال الغلابي عياش والقابسيان بين لي الخبر ما بين
وروى عنه الحديث اشتمل على نحو ألف وماية اسم وأزيد من الفقهاء
والمحدثين وذا آخر من بقي عنه وتم يا خبر عنه وكان الحرم مجاورا
فيه إلى أن مات قال أبو محمد الشنتجالي من رأى أبا ذر رآه على
مرتبة الكمال قال حاتم بن محمد كان أبو ذر الهروي خيرا فاضلا
متقللا من الدنيا يتيم الجد وعيله ويمشي إلى الجبال ويحمل كتابه
الكبير في المشنر الصحيح الصحيح على الجعابي ومسلم وكتاب الشفا
والجمان وكتاب الجامع وكتاب الزعوات وفضايل القرآن
وقضايل العيدين وقبل يوم عاشوراء وما بين الموقفات وكراهات الأوقات

والتوحيد والمشيئة وتعليل من نفى وصفا وما أشبه ذلك
وكتاب البر والتمييز بين الصحيح والسقيم وكتاب شهادة الزور وكتاب القسمة
وما روى في بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه وتوفي في
القعدة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة فيما ذكر وحدث عنه
من لا يحصى كثرة للأئمة العلماء كما ترجمه الخطيب وكذلك وحدث عنه
عن نفسه شيوخه في شوال وذكر أبو نعيم الشقر
في ذي الحجة وعمره ثلاث وثمانون سنة وذكر
الرحمن بن منصور وغيره في ذي القعدة سنة
وثلاثين وأبو بكر أحمد بن علي بن مقسم العطار المقرئ
العلماء الفضلاء العلماء وسمع أبا الوليد الباجي
والتمس إلى صحة القول فأجاز له وكان مولده في
فقال أبو العباس العذري فأما سنة عشرين فإنه
وأما سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
حدث عن
في صحيح البخاري رواية أبي ذر عن مشايخه عن
وهمه عليه من أن نسبين العذري الغساني ومن أهل طليطلة يقال له
أبي ذر الهروي الغافقي أحد الرواة رواية الغافقي عن
أبيه عن وأبي العباس العذري وأبو عبد الله بن مفرج
وعبد الله بن منظور الغساني قلت سمع منه كتاب
من أول الحج فقرأ له بعضه وأذن له بقيه وما تفسير ما نقله
من أول سنة اثنتين وثلاثين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عيسى بن منظور

ابو ذر عن الباجي انه قال في مجلس الحموي وقد ابحنا مشتملي وابي
الهيثم الكشميهني غير ان سواد الكشميهني هذا وقد رمز عنه في مجلسه
ابحنا وقد اشار الفربري اخرا الى ان بعضهم يقول علامة الحموي ح وعلامة
الاصيلي ث والله اعلم قال ابو ذر وحدثنا ابو الهيثم الباجي مرة في
موضع الجلاد وكتبت رواية ابي الهيثم في الجانبية وعلامتها وكذلك
علامة ما يلحق به

الطبقة الرابعة وهي فريقان

فالاول منهما

محمد بن احمد بن عيسى بن محمد بن مطرف بن عبد الله بن مطرف النسيبي
من اشبيلية من بيوتات النسيبيين يكنى ابا عبد الله روى بها عن حسن
بن [illegible] اعتنى بها ابن التين وعنه ابو علي الصدفي بمجلس روايته
[illegible] وبها ورثه معه حتى كتب الجامع الصحيح للبخاري
[illegible] بأصله وسمع من شيخه بمكة في رجب من سنة احدى
[illegible] بها وقابله مع ابي عبد الله الوزاني ومحمد بن علي بن محمد
[illegible] ذر غير ما مضى وسمع عليه كتاب المفهم لما اشكل من
[illegible] وكانت رحلته الى المشرق من اشبيلية بلده في شعبان
سنة تسع وتسعين بن وارتهانة وحج بجنيش منتصف ثلاثين وثلاثين
وسمع صحيح البخاري بمكة من فتيا الله على ابي ذر الترمذي عن عبد الله
الترمذ سنة احدى وثلاثين وسمع بمصر وانتهى في تعليمه في سنة اثنتين
وارتحل الى تلمسان من تلمسان سنة ثمان والثلاثين فراته بها يقرئ
خيرا في كتاب مسلم قوله في اول حديث من كتاب الايمان والنذور

ابتدأ الترمذي مرحبا وقرئ عن يحيى ما نصه الى هنا انتهت
بالسماع في الجزء الاول من حديثه وكتب ابن خير في كتابه المرتون
انه لعبد الله بخط وقفت من كتاب ابن منظور فقال ابو عبد الله
ابن منظور وقرئ عليه الثامنة ثانية وانا اسمع والشيخ ابو ذر ينظر
في اصله وانا اعلم في كتابي في الصحيح الهمام عند باب الترمذي كان
آخر سماعي السماع الثاني الذي اكملته جميع الكتاب في شهر شوال
من سنة احدى وثلاثين لترمذي وتمامه في ذي القعدة منها ولقيني ايضا
في رحلته ابا النجيب ذا المروي وابا عمرو السفاقسي وغيرهم
وانهى الى انه لقي بمرسية سنة اربع وثلاثين فقال ابن
بشكوال في تاريخه قال ابو علي الغساني كان من افاضل الناس
حسن الخط جيد التقييد للحديث كريم النفس خيارا وقال لنا ابو
الحسن يونس بن مغيث ذكر لي الفاسي حسن الحالة من تتبع علم
وذكر رحلته الى مكة وقال فيه ابو محمد عبد بن عتيق الصدفي وقرأته
عليه فيه محدث عارف رواية وقال انه كان قاضيا باشبيلية وقد لقي
غير مخلوف وقال ابن بشكوال وقرأت في خط بعض الشيوخ لخبر في من
ابنه ان اصل اشبيليه اصلهم قحطاني من بعض العرب وبلغ فيهم
اجر عشر شفاعا وزيتهم ثمانية اثنا عشر الفا فانصرف بعض اهلها
مستبشرا لما بعض صاحبه ولم يتعشى لحزنه وقد اراد الرجل بهم ذلك
قرأت بخطه في التعريف ممن حسن الثناء حسن الثقة كما يشبه رجال اهل الترتيب
فكانها شكت اليه تلك الخبار فقال لها ستجد اليسر فرسخين
يزعمون ان عبد الله بن منظور الباجية فنفث اشياء وقال آخر اليه وان

بينما نحن نتحدث معه تم سألته متى مات ربيعة الرأي فقال سنة ست
واشتبها وقال لنا ما الخبر فاخبرته بما رأيت فاخبرنا فحزن وتأسف لذلك
ثم اسر لنا حديثا يغيرنا به عن المسائل وكان له ابن عم يؤم
بجامع اشبيلية فشكا الى الناس دمعة عينيه وصار يتعثر في جبابه
ويتعطى مثل سنة خمسين فيغيرنا فصار يأتينا فاذا علينا ما
ما انقضى النهار حتى سقاهم الله تعالى فسال الوادي وتوبي باشبيلية
بيوم وارتفع عمقه ليلة خلت من شوال من سنة تسع وسبعين
واربعمائة وذلك من نجوم يوم الخميس نصف النهار ثم عمق سبعة عشر
ذراعا الله احدث عنه بعد من ذلك من السنين والله اعلم فالوادي
شرقي محمد وثنايا ابو القاسم احمد بن محمد بن منظور وابو محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن محمد بن عمر التجيبي المعروف بابن الحاج سكن قرطبة
بعد ما طمس وكتب عنه صحيح البخاري وقال مرة وسمعه الخشني بقراءة
له محمد بن العربي وكان اصل النيطي من ذلك من اصول المعتمدة
وما نزل بمسجد الجامع اكثر من ستين شيخا لهم الله من ذلك نزل
الكثير وكان مات ارشد يوم ... من جمادى الاولى سنة
اثنتين وثمانين وخمسمائة وقد ابرك ... من خمسين وعارض بتاته
الخابل به الى مخايل ابيه خير رحمهما الله وفيه كان سماعي وسماع
ابني محمد من الله سمع الجميع على شيخنا ابي عبد الله ابا اصل المقرئ
في جامع قرطبة الله ... وشيخه ابو بكر بن مغيث ... سنة ثمان ... رحمه
الله وفيه سمع على شيخنا ابي مروان رحمه الله

الثانية

محمد بن شرح

ابو احمد بن شرح بن يوشب بن عبد الله بن شريح التجيبي المقرئ
... سبتي ... سنة ... وعشرين وزاد ابن بشكوال
بين عمر وشريح محمدا ولم يرفعه ما بعده والصحيح في نسبه ما ذكرته وكذلك
قرأته على المستفيض الفاضل ابي بكر بن خير والشيخ ابو الربيع بن سالم و
وغيرهما عن المستفيض سمع ... ابا عمرو عثمان بن احمد الفقيه الجليل
واجازه ابو محمد مكي بن ابي طالب المقرئ ورحل الى المشرق في سنة
اثنتين وثلاثين واربع مائة فسمع في طريقه بالمرية ابا حفص عمر بن
حمدين المقرئ المعروف بابن الطوبيس في ذي القعدة من السنة
المذكورة وسمع بمصر في سنة ثلاث ابا القاسم بن احمد بن عبد الرحيم بن سالم الفقيه
وابا علي الحسن بن محمد بن ابي سعيد المقرئ المعروف بابن سكرة الكتبي وحج
في موسم سنة ثلاث وثلاثين وسمع بالحرم الشريف ابا ذر الهروي
سمع عليه صحيح البخاري عند دخوله الروضة وسمع عليه ايضا مناسك
الحج من تاليفه في ذي القعدة من السنة المذكورة وسمع ايضا بالمسجد
الحرام ابا الحسن احمد بن محمد المصري الفلكي في ذي القعدة من السنة
المذكورة وسمع ايضا بمصر في سنة اربع عشرة على ابي الاصبغ بن نفيس
المقرئ وعلى ابي جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجمحي النحوي
وعلى ابي القاسم محمد بن ابي العيش الغرافي في الكامل ثم قفل الى
طرابلس وجلس سلوا افراد القراء وكتب بخطه الرحلة في وقته ذلك
والف الكتاب الكافي في القراءات والتذكير فيها وفراة يعقوب
والقراءات السبع المفردات ولم يكمله ولا كمله ابنه ابو الحسن
رحمه الله وسماه غاية الاختصار والاختلاف اهل المدينة والكوفة في

عن آي القرآن وذكر مكيه ومدنيه واختصر كتاب الحجة للفارسي
وكان من جلة المقرئين وخيارهم ثقة في روايته وقال فيه ابن حميدة
بقية مقرئي بلده أديب رئيس وقته في صنعته حدث عنه من أهل
قصبته وأجلهم في روايته عنه ابنه أبو الحسن وأبو العباس بن
عيشون قال ابن عميرة الضبي وقرأت عليه وأنا به
أخبرني أبو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة وقرأت عليه
في داره بحضرة من أشياخه وما بقي في قصة سورة يوسف فلما
انتهيت في سورة الزخرف الى قوله تعالى كذلك يضرب الله الأمثال
وبكيت عليه فرفع رأسه إلي وقال أخبرني شريح عن أبيه محمد بن
شريح أنه صلى بالمعتضد ذات ليلة في شهر رمضان فقرأ هذه السورة
ووقف له وبكيت فلما كان من الغد خرج وجه من عند المعتضد وقال له
والله ما سمعت قط زمانه فقرأت بها البارحة في سورة الزخرف
من قوله كنت أجعل المسلمين الأمثال لحرمة الله خير وجه
له بكسوة ومركوب حسن وألف دينار وجارية قال ابن بشكوال
توفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ستين
وسبعين وأربع مائة وكمل له من العمر أربعة وثمانون عاما وخمسة
وخمسين يوما ومولده سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة رحمه
أنشد الخليل أبو الحسن شريح بن محمد انتهى وقرأت بخط الزوزي
النساخ للرجال أبي سعيد البليسي وبخط البابل صاحبنا
أبو القاسم ما نصه ومن خطه أنقل ذلك أنا الشيخ الناقد أبو الربيع
سليمان بن سالم الكلاعي إذنا ونقلته من خطه على ظهر أصله من

كتاب الكافي لأبي عبد الله بن شريح قال رحمه الله شيخنا الخطيب أبو
عبد الله بن حميد وأبو عبد الله محمد بن شريح توفي رحمه الله بإشبيلية
يوم الجمعة منتصف شهر شوال سنة ست وسبعين وأربع مائة وصلى
عليه ابنه شريح وحضر جنازته الرشيد بن المعتمد وكان مولده رضي الله
عنه سنة ثمان من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة
وحدثني رحمه الله ابنه أبو الحسن شريح بحضرته فقال
رحمه الله مع غيره مثل الشيبة المحتاج
رحمه الله
العلمة وكثيرا

الحلقة الخامسة وهي
فرقتان الأولى

أحمد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي
من أهل إشبيلية ويعرف أبا القاسم وأبا فطاة إشبيلية
بلومة كما أبو بكر استقضاه عليها المعتمد على الله
محمد بن عباد وكان أبو القاسم فيه محرقا ومرجحا
يحيى بن أبي زكريا يحيى بن الحسين عبيد الله بن
أبي القاسم أحمد المذكور
قرأ وسمع من حبيبهم أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور محمد بن منظور
قال ابن بشكوال إشبيلية وأخذ عنه رحمه الله

قلت وعلى هذا نسبه نفسه فقال هو محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن منصور
وذكر أنه سمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد نسبه
أحمد من اسمه عيسى وذكر لعادة هذا الغلاف أيضا في أحمد ابن
أبي بكر محمد ثلاثة في الغلاف وزاد الحبر أبو جعفر بن
عمي الشيبي وفقه الله فقال أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منصور
بن القاسم الأسيلي فيما أشيليه الله محررا مضبوطا توفي في
سنة عشر وخمس مائة تروي أن عن أبي زيد عبد الرحمن السروي
يروي عنه أبو الحسن علي بن محمد بن مغيث وغيره فجعله كما ترى ابنا
للراوية عن أبي زيد وسماه أبا عبد الله وذكر من أنبأه من شيوخه
أن عبد الله أبي قال له كان قد عيانا ثم أبعد فقال له أسيلية وهذا
كله تخليط والتحقيق ما بينته والحمد لله على ما ألهم إليه من الصواب
حدث عنه بالسماع جميع صحيح البخاري الحافظ أبو بكر بن العربي
حدثه به عن جميعهم أبيه القراءة عبد الله بن منصور وقد قدمنا
جميعا تقدم عجيبة وكان مولده سنة ست وثلاثين وأربعمائة

الثانية

شريح بن محمد بن شريح
الفقيه الخطيب أبو الحسن الأشبيلي جليل مقدم بل جليل عظيم القدر
الشهير الذكر رفيع الشرف وغرة رئيس العربية وراء قراء
وصدر الخطباء الفصحاء ومعدود في المحدثين والمؤدبين وراء آباء
مع الفضل والثقة والخير والزكاء وراء حسن وكمال الإتقان
والجميع الكتب كريم التواضع والاستكانة حسن اللقاء لذيذ المفاوضة
فاضل المحاورة خلو الشمايل جم الفضائل شيخ على جلالته وعظم

واتقانه ولي بلده إشبيلية قضاء الجماعة سنين وخطبة مسجدها
الجامع مع جلالة الرتبة فقام فيها أكثر عمره وأقرأ به نحوا من سبعين
سنة مقرئا بها وجيها جامعا للإمامتين العلمية والإقرائية عدة الله
ورحمنا وإياه وتوجه حاجا وقام بحظوة الصفاء واستطلع بها وتوفي
بالمهدية راجعا من حجه في سنة تقدمت قبل أن أعرفه بلزمة كان عليه
من الفرائض والجماعة والقيام بالخطبة أقام خطيبا نحوا من خمسين
سنة وكان فيها ملقنا لخمسة ونحوهم وروت عنه وسمعت منه
وكان مع أنفته مجلسه أخيا فاضلا من أشياخي وأشياخ أشياخي
خير فسمع الناس منه فأكثروا وحملوا وأعتنوا فحملوا وروى عنه
قصاصة وعمة عليه وعمر وأسر حتى درى عنه كتابا وراء كتابا
وأخذ وأجاد وأفاد وأخذ الصفا والبياض وقرأت عليه الحجة
لقالون من طريق الشنبوذي قبل زيد به وأنبأه بجملة أبو إسحاق إبراهيم
ابن معمر المقيم الشنفيني قبل زيد به وأنبأه بجملة أبو إسحاق إبراهيم
ابن عبد الله بن الحاج عنه قال لنا قرأ القرآن على الإمام أبي معمر
عبد الله الأنباجي برده الله إذ قال لنا قرأت القرآن على
الخطيب أبي عبد الله محمد بن عمر بن حبيش وكان يقول قرأت على شريح
أنا وأبو علي وحبيرة ونذر وسمعه أيضا الشيخ أبو القاسم خلف بن بشر
ابن عبد الرحمن بن بشير وأبو وجزه ومكرم بن خضرة عنه بالإجازة
وأبو علي غالب بن أحمد الكبير والعدل عن نفسه فالذي قرأت به
واستعملته على العلماء ولم ينفرد به خلف عنه أن أعظمه الشيخ الخطيب
الفاضل والأجل الكامل خرج حج لعنه في خبره قرأت عليه بجزيرة الجايل
الشهير في التربيع من ساحله رحمه الله وأنبأه به غير واحد من شيوخنا

عنه قال حدثني ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد بن شعيب رحمه الله انه قعد
للافراء الجامع بشبيلية سنة اثنتين وسبعين واربع مائة فتقدم اليه محمد بن
القاسم بن عباد فقال وكان قد قبل ولاية ابيه فرائض العلوم فقال له ابو
الربيع وفرائض محمد بن القاسم عنه فقرأ وحدثنا على اختلاف نسخاتهم
وقال لهم حتى اقرأ عليه بسنادي صحيح المحدث بسماعه له من ابن
منظور وابيه عن جده وكان الناس يرحلون اليه لعلمه وكان عمره
لقراءته عشرين سنة وكان الناس يزدحمون عليه حتى انه عشر وتواعدوا
الملك فقال المتابعون للاجتماع بيني وبينه حدثنا ابو محمد بن
عتيق الله انه قرأ عليه سنة اربع وثلاثين باعتناء ابي الحسن
اذ كان موعوكا فقرأ له فرائض العلم ولم يعمل فيها وسمعه يقرأ على
عالم كثير لخطه فقال ثلثمائة رجل وحدثني ابو عبد الله بن حميد
انه سمعه عليه سنة خمس وعشرين وهو ابن اربع وثمانين وكانت قراءة
الخشني على شرح الخمار في نحو ثلثي عمره وقال ابو عبد الله القضاعي وكان الله تعالى كريما يغبط عليه
للاسماع وسمعت كثيرا من رجال من سمع منه ومن حدثني عنه بعبارات
وقال المتقن لحفظه من سمعت الفقيه ابا الحسن بن قسوم
قال اخبرني ابو محمد بن عتيق الله ان شرحه كان يجمع الطلبة في ليال
شهر رمضان ويقوم الناس عليه من اوله الى اخره قال ابو محمد وسمعت
وقد جمع اهل مدينة واهل قرطبة وغيرهم يقرأون عليه فقال انه يعلم
بنوني فقال لهم شرح تختبرون وزاد بعضهم ان قارئنا رجل من اهل
اشبيلية كان ابرأ الجماعة عليه فقال ابو عبد الله وكان معه دواة

يومئذ حاضرا فسمعه عليه ابو القاسم بن عاصم الزيدي فقال لي ابو
القاسم عزيزا يا ابا محمد فقرأ فقط اكثر الفصول فقلوت سمعة
قال فعاد مثل الشبيلية الاولى فقالوا نهضه فقراءة التيسير في آخر
الشهر فقال فكنت فريقة له خمس من قراءة السبع في آخر الخمس
وقرأت على ابيه عبد الله عرضا وحدث عنه جميع من يروي
وسمع منه الكثير جميعه وورث منزله وارتفق فوقه دهرا وسمع
الكثير مني منه وعلى ابي عبد الله المنظور وسمع ابو الحسن علي بن محمد
بن محمد بن عبد الله اللخمي الباجي وابو محمد عبد الله بن سعيد
بن خزرج وخلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغافقي
وجماعة ابو مروان بن سراج وهاشم اللفوي وابو علي
الحسين بن محمد بن احمد بن سكرة الصدفي وابو محمد علي بن احمد بن حزم
الظاهري الحافظ جميع ما رواه وكتبه وهو آخر من حدث عنه بالاجازة
روى عنه الجماعة بكتبه كلها وما اعلم ان لبس بالاندلس اليوم فاضلة
سمع القضاة ابو الاصبغ عيسى بن سهل وابو مروان بن سراج وابو عبد الله
بن حميد والمفسر وزميله ابو الحسن بن القبيل وابو بكر بن هاشم
وابو الحسن غلبة وابو العباس بن مفرج وآخرون ابو بكر بن خير
وغيره ابو القاسم بن حبيش وآخرون ابو القاسم بن بشكوال
والحافظ ابو بكر بن الخير وسمع عليه صحيح البخاري وابو محمد بن حوط الله
وسمع عليه صحيح البخاري فقال ابو عبد الله القضاعي
وهو آخر من حدث عنه بالسماع وحدث عنه بالاجازة الحافظ ابو
عامر العبدلي وسنرعته وآخرون مما ينبغي من الحافظ

أي من لفظ ابيه

محمد بن جرير وفرات قال حدثنا متنبه محمد بن الحكم قال محمد وانبأنا به عنه
ابو اسحق بن الحاج قال وثنا الشريف قال حدثنا ابو القاسم بن برزة
قال رأيت ابي القاسم الشعراني يقرئ بشرة وروى عنه كما قدم
ابو الحسن قرئ على محمد بن شعيب وأذن لمن شرع يقرئ بمصر
وجليلا في العلم مقدما على كل نظار قال وثنا غير واحد
منهم ابن بنين قالوا ثنا عبد عن عبد الله بن حبير قال حدثنا الشاذ بن
الفتوى ابو بكر بن مقسم رضي الله عنه قال حدثني ابو عبيد الله
بن غلبون قال قال سئل عن مسئلة من العشرية يشتبه فيها فقهوه
حتى أعرضه على الفقيه ابي الحسن بشرحه بنظري فقال ابن حبيش
بذكرك انا لم نذكره يعني لشرحه فقال نعم كنت أقرئ في الشجر الجامع
ويأتي ابو عبد الله بن ابي العاص يجلس عن يميني ويأتي ابو الشاذ
ابو الحسن بن الاخضر يجلس عن يساري وتدور مسائل العشرية
بيننا ومسائل الوفاق والمعاني بكل معنى غريب قلت
وله نظم حسن في القراءات وغير ما وله ديوان خطبه عارف
به ان يباهي وبرع فيه وبلغ فيه كثير ولولا الاطالة لاستقصاء
باخباره واوردنا جملا كثيرا من كريم آثاره توفي رحمه الله ضحوة
يوم الجمعة سلخ ليلة الثلاثاء او الاحد من جمادى الاخرى
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان مولده ليلة الثلاثاء
لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين واربع مائة

الطبقة السادسة عشرة
وهي في مائتين من الرجال

محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج المعيم بن الخير بن خيم انشأ معونة
العسري الاشبيلي وذاكر سلفه قبلة فيكنى ابا بكر يشرق الغين
وتسكن وفيه ما نزل بين ذلك وحاء مهملة مكسورة ثم موحدة ساكنة
ثم راء مهملة وياء مثناة من تحت ثم هاء ساكنة ثم زاي معجمة
والنقر القاين وشرعة الحواب يخبر عنه من زاده الامر الغجاب
والخبر الخاء المعجمة الاعرابية والبها نقرع وعليها عول في
اوليته ظلم وسد الغين مصرا من عمم فلم استاذ رحمه الله الحصر
ابن بليمة فسمع عليه الشاطبية وفي قراءة ورش وسماع
فيها وحضر وباحث جيله وبتر ثم لما رأى لها راى قام الشيخ ابو عبد الله
مكلوش وتيب رحمه الله نهوضه وآه راده ونفوذه وتحصيله
اشار عليه بالنظر في شيء من العلوم الشرعية والوقوف عليها يجب
اليه فشرع فيها وصرف همته الى ذلك من مدة طويلة وكان له
حرص بليغ حتى بلغ فيما حكى الثائر لكلية بن محمد وانبأنا به ابو اسحق
ابن الحاج قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن مفرج صاحب ابن
ابي الربيع قال سمعت ابا بكر محمد بن عمر بن مفرج صاحب ابن
سمعت شيخنا امام الجماعة ابا عبد الله محمد بن اسمعيل بن خلفون
يقول سمعت الحاج ابا بكر محمد بن علي بن خلف التجيبي يقول بالله الى
ما الذي سمعت ابا بكر الخير اجد من ابن القاسم صاحب مالك بن
انس رحمه الله فقال كلمة وسمعت الشلوبين يحكي نحوه عن
ابي عبد الله بن مرزوق وقال الثائر فيما قال ابو عبد الله الفخار
واتبه عنه خطيب الجامع ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك وغيرهم
في اول امره للعربية يهتم فيها ويعتني على ما قيل عليها والتقرر

سافروا ثم سأل ابن وهب مسنة الغنيم ومطانعة البحر ثم وراشراف على
الآبار ثم اختلاف تحريف ابو بكر بن دريد اتاه على خلاف ذلك وزينه
فيه لما رأى من سرعة حفظه وإتقانه وشدته فبلغ الغاية ونفع الله
به وانتهت اليه الرياسة في الحفظ والأدب وهو المشهور مع ابن بكر
ابن الأنباري وظهر أيهما من أشد حيث سئل عن شيء سئل عن سنة أخرى
وعقد بن وخمس مائة وتوفي القاسم بن محمد يلي قضاء ما وتمادى به
خلد ثبتا على ستين سنة في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة
الخطوة عن الملوط وشيوخه الذين سمع منهم أشهاتهم
به وانتفع بصحبته ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الحسن وأبو
سمع غريب الخرقي على أبي عمير والخرقي المتفقه وغريب
الخرقي لابن قتيبة والخطابي وإصلاح تقويم وتواجر ابن الغرابي
وروايته لديوان البغدادي وكتاب الشوهري على الفراء والنوادر
لأبي زيد الأنباري وخلق كثير من أئمة الثقات والفصيح لثعلب وكتاب
الشجر لأبي حنيفة الدينوري وكتاب المعاني للزجاج وكتاب الشعر لأبي عبيد
وأدب الكتاب لابن قتيبة ذكر ذلك عنه حامد وخرجه الإسناد
الجليل ابن علي الشلوبين فقال الشلوبين وأنشدني عنه كتاب
غريب الهروي على بن أحمد والبديع القاضي أبو القاسم بن
منظور والمقصور القاضي أبو المجد شريح بن محمد سمع عليهما معا
صحيح البخاري برواية ليدة بن سمع على شيوخه بسماعه كتاب الموطأ
وحدث به عنه وسمع عليه بطريقه وبجاز روايته لما ذكر
أبو سليمان بن حوط الله فيما حكاه عنه لحجة بن محمد الطائي الشافعي أنه

11521

سمع صحيح مسلم على أبي القاسم الهوزني وأجاز له وفرد ذكر سماعه
لمسلم أيضا على الهوزني إلى الطالب الحافظ أبو عمر بن الله بن أبي بكر
القاضي ما وآيشوخه الذين سمع عليهم وصحب عبد الله بن رشيد
وانتفع بصحبته قال أبو علي الشلوبين وأخبرني أنه سمع الترمذي
على ابن العربي والعلم ذكر سماعا على ابن العربي وأبي مروان
ثم رجل ابن فرحون سمع بعض شيوخها على أبي محمد بن عتاب وقوله
القاضي أبو الوليد بن رشد كتاب البيان والمقدمات وأجاز له ما وأبو
بكر الزبيدي وأبو الوليد بن الدباغ وقوله أبو عمر الموطأ وصحيح مسلم
وجميع الخرقي رواية أبي ذر عنه رحمه الله وكثيرا ما كان
يحضر مجلسه وتلمذ له في أزيد من عشر سنين على ما وآ الثلاثة ابن عتاب
وابن الدباغ وابن مغيث أعلى ما وآ الثلاثة وأتاه عن الشنجبي
أبي محمد بن عتاب وأبي بحر بن أبي العاص وأجاز لمن لقيه وابن
وحدث عن شريح وابن منظور تصحيح البخاري وسمع عليه من أوله إلى
وعلى رواية أبي ذر فيه السماع على حدث بذلك عنه جماعة
وحدثه وعالمه وفاضله غير مرة أبو محمد عبد الله بن محمد
الأنصاري وغيرهم من الثقات والفقهاء وذكر غير واحد من
أبي الحسن علي بن أحمد الباغي وأبي القاسم بن
الباغي أبو بكر بن غير نفسه رحمه الله وأثنى به خيرا وأما ابن
الدباغ فلم يحدث عنه لغرض والله يعلم له على أنه قد حمله الثقات
وثبوت السماع على الغلام أبي علي الشلوبين بذلك وكان أبو علي قد
سمع عليه كتاب الترمذي فلم يتجه له كما الغلام له ذلك ولم يبلغ
أنه حدث عن الهوزني بعد مع ذلك فلم يتبين له الرواية وإنما شاهده

ابن الزبير كما تقدم لم يقبل منه حتى يعلمه ويشرح قدره فيرى حزم
في التركة فكتب عنه وسمع منه واملا على ابنه عبد الله بن زرقون
قال الحميدي وكان ابن الخير ومن يعلمه معه ولكن الغلبة للمتبوع
خلف ذكرا حيا وقيد علمه على نسبة الفاضل والعالم له جليلة
وذيلا وقيدت بخطه وابائي اثوابهن من زيد ابن الخير الخشني الغرناطي
الشاطبي بالاندلس عنه قال ابو الحسن بن زرقون ولقد حدثني ابي انه دخل
الشبيلية من محنة الفاضل عياض بن نسبة وشوقه الى لقاء ابن العربي
ابي بكر فلما وصله بشر فقال قم بنا فلما دخلنا الى مجلسه رايته وثوبه
ابيض ثم دخلت مجلس ابن الخير فوجدت من زيه ما تطلع البشر ورايته
فيه وما تسع ما كان ابي وقوفي عن لبسه فقال لي لما قال
لي ما كان كل واحد منهما يدري ما عند صاحبه ثم وعدت ابا بكر
باخرى التعليقات بوجد فيها من الشيخ تمام نيف وثلاثين ومائة
ثم اتيته يوما فقرأ الينا فاعلى عادته وذكر ما عنده ورأيت في
المجالس ما رفع اليه من تلك التعليقات وورد منها على ثلاثة
شيئا فقال لما سمعه لاصحابه فقال من ابن لهذا ابو عمر ابن عبد الله
فعرفته ما رفع اليه فاستدل منه على انه زمانا فيما
تبين فيه اكثر من شيخ الكتاب وذكر ابن زرقون وانتهيت من خبر
عبد الله عليه فاتم هذا الكتاب وكان يعرف نزاعا ورفع في قراءته
شيئا انتقت الى ابي وقال وفي كتابك تراوح كتابك تراوح فقال وكان
لي ينتقي التعجب لزلل من قوة حفظه وغزير مادته نهاية في التاثير
على تحصيل المرتب وعلم ما خزانة اذ لم تيسر بزيادة ما تيسر

وثبتها بخطه تشرف منه بخطها اجل وانما قال وسالت ابن عمر
ابن الحذاء رحمه الله فان ابن عمر من زرقون وعنه بالبنوة وزمانه بالنهاية
والغلبة لذلك والله فان يذكر ابن زرقون فانما قال واما العالم عبد الكبير
فلك والله من الخير قال ابو محمد وكان ابن الخير يعلم المسائل مختصرا
للاباء من غير خوضه ولا تغيير واذا تكلم بما يلين الملوك ونام
عليها بلغ وابان وتكلم جالسه واتى امره الى ان فيهم ما بين الناس
يعقوب رحمه الله الشبيلية وسروميز وليه الشرق واستقر بخروج
اهلها للقاهر بقرطبة الى ان الخير الخروج اليه حتى كان يوم دخوله فتحقق
اليه من امر الخروج للقاء وفيران وابا على الصبر لحدوى القاهر
خارجها فان نجل به عن متن مركوبه ولم يجب ذلك على الخير من القاهر
بالشرف الفاضل ولم يجد مثل ذلك اخر من ملوك تلك الدولة
معلة مع الخير سواه قال وبلغنا انه استدعى من اهل الشبيلية
لحضور ابيهم ليتفق عليه وفيهم منه ان الله عنهم ليتمكن منهم فاجتمعوا
وجعلوا امانة بيد الخير فلما انتهاء اليه ووقف عليه قبله وهواه
وحطه تحت ركبته فلما انفض مجلسه معه واراد منهم ان قال
يا معشر يا اهل الشبيلية ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فاستله من تحت ركبته وقاله وانصرف عليه فقال بعض الفضلاء فاتم
وكان يقول ما اقبل الخلط كان امر القرنة عجيبا ومن ذلك
روى عنه عدة كثير من اهله منهم ابو الحسين بن زرقون وابو بكر بن
العلمة وابو القاسم ابن بشكوال وابو امية بن عمير وابو علي الغساني
وابو جعفر بن عبد الخير وابو سليمان بن حوط الله وآخرون لهم

وابو الربيع بن سالم وابو عامر بن ربيع وابو عبد الله بن خلفون وابو
العباس العزفي وابو الحسن بن القطان وابو محمد بن ... بن ...
وابو الوليد بن الحاج وابو مروان الباجي وحدث عنه بصحيح البخاري
سماعا حدثه به عن ابي الحسن شريح بن محمد وروى عنه عدد كثير
من كبار العلماء واعلام الفضلاء ورحلوا اليه وانتفعوا به وكان
مولده بسبتة في شهر ربيع الاول عام ستة وثمانين واربعمائة
وتوفي باشبيلية ليلة الخميس الرابع عشر من شوال عام ستة وثمانين
وخمسمائة

الثانية ابو عبد الله محمد بن يحيى
ابن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون بن محمد بن ذي
النون الحجري بسكون الجيم منسوب الى حجر ذي رعين ... حمير ابو محمد
يكنى ابا محمد خاتمة المسندين واخر الجلة الاعلية من محدثين من اهل
... من عمل المرية ونيال بالجيم ايضا وهو حصن بينه وبين المرية بجانة
ثلاثون ميلا على جادة الطريق الى مالقة وبها ولد ابو محمد وكان من
اعيان موضعه ... قال لنا بذلك ابو عبد الله محمد بن
ابي بكر الشاطبي وكان يقول ان اصلهم في القديم من جهة طليطلة وان
بينهم وبين بني ذي النون الملوك من طليطلة قرابة ... ذي
النون كان ينتهم فربما يضرب ... عبد الله جده وكان له
كرم وخلال صالحة ... ولد تعزى اليه ويعرفون به وعقبه
... على ما كان يعرف به قلت نشا ابو محمد بالمرية ودرس العلم
بها وتادب واتقن ... وكان ... اخر ... خروجه
... والتمسك بالعزلة ... ابو محمد بن حسن

... قال لي شيخنا ابو محمد الحجري ... جملة ... عن جلة الشيوخ
... الاعلام الذين ... وكتب ... عن رجل من شيوخي
شيئا قليلا ... يعني ... الرواية عنه وكان رحمه الله ...
عمرا حافظا راوية ... فاضلا ... ذا كثير ... من الدنيا ...
و... في الرتبة العالية من الصلاح والورع والقراءة
والتقلل ... والتستر والتواضع وخفض الجناح
وحسن الخلق ... من ... الائمة خلفا
وخلفا قال ... بن ... القبي ... ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد ... بن حبيش ... الحجري ... رحلة م
على ... المرية ... منه ... الشيخ ... الحديث ...
احمد بن ابراهيم ... قال ... سمعت
ابا الحسن ... اذ دخل على ... ذلك
لم يجز ... لم ... الحديث ... ابو
الربيع بن سالم فقال اذا ذكر ... الحجري ...
وكان فيه ... الاثبات
فيه ... المشايخ واخر المسندين ... الشريد والفريد
... وابن ... كان ...
... رحمه الله
... الرواية ...
... والحديث ... والعربية ... وكان ...
... من ... رواية

صح

وتنشر علم بغرب ثم بعد الثلاثة مات ولهم أبو القاسم بن بشكوال
وثانيهم أبو بكر بن خير وثالثهم أبو محمد بن عبيد الله [illegible] نعلم
أنه من أنبل الناس في التقييد والحفظ وأعلام المستبحر وجودة
النقل واستحضار ما تستدعيه الحاجة في سائر من أئمة العبد
أعيتر على ما ملكه أو فاته بمصر في الدرجة العليا من إتقان ما يرويه
انتهى ما أردناه من كلام الحجة سمع بالمرية أبا عبد الله بن زرقون
وعنه كان يروي صحيح مسلم سماعا وأبا القاسم بن ورد وأجاز
له ما رواه ولقيه وأبا الحجاج بن يسعون وأجاز له ما رواه
ولقيه وأبا عبد الله بن أبي الخير [illegible] وأخذ عنه وسمع عليه
الكثير ومن تأليفه المسمى بجمع الجمع بين الصحيحين مع [illegible]
بمشهور رواية من صاحب [illegible] قسم [illegible] على تراجم
البخاري وسمع عليه المصنفات الخمسة التي هي كتب الإسلام
وأجاز له ما رواه جميعه وأبا الحسن بن اللواز وأبا محمد الرشاطي
وقرأ عليه كتابه الكبير المسمى بكتاب اقتباس الأنوار والتماس
الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار وكتابه المسمى بالإعلام
بما في كتاب [illegible] المؤتلف والمختلف من الأوهام وغير ذلك
وأجاز له ما رواه ولقيه وأبا الحجاج القضاعي وأجاز له وتفقه
على أبي الحسن بن نافع في المدونة وقرأ عليه [illegible] وأجاز له
والوزير الحكيم الشاعر الكاتب الجليل الفاضل أبا الفضل بن [illegible]
وأجاز له روايته وتآليفه وكلامه [illegible] وأبا الحسن بن موهب
المعروف بابن الزفاف بالمرية [illegible] سمع عليه [illegible] وأجاز له

رسم مصنف مسلم

ما رواه وسمعه ومعجم [illegible] ورحل [illegible] مرتين [illegible] من لقيه بها
ومن لقيه أبا القاسم بن [illegible] وأبا الحسن بن مغيث وسمع عليه صحيح
البخاري برواية ابن السكن [illegible] منه [illegible] إجازة وأبا محمد
حفص بن محمد بن مكي وأبا جعفر البطروجي وقرأ عليه صحيح
البخاري رواية الأصيلي والقابسي [illegible] بن العربي رحمه
[illegible] من عياض وأملى عليه [illegible] كتابه المسمى [illegible]
ثم تفقه [illegible] بلده [illegible] بن [illegible]
[illegible] قال الحافظ أبو عبد الله القضاعي [illegible] أبو سليمان بن
حوط الله [illegible] عليه وسمع [illegible] على المائة [illegible]
أبا القاسم بن بشكوال [illegible] ومن جملة ما قرأ عليه
صحيح [illegible] عبد الله [illegible] رواية [illegible]
[illegible] عن [illegible] الحسن [illegible] الحسين بن [illegible]
[illegible] عليه [illegible] أبو محمد [illegible] الحسين بن محمد بن
الحسن الغلاني [illegible] أبو محمد [illegible]
عن [illegible] وأجاز له [illegible] جميع ما [illegible] وسمعه [illegible]
أبا بكر بن [illegible] سمع عليه صحيح مسلم وغير ذلك [illegible]
ما رواه [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] وقرأ عليه صحيح البخاري رواية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible] تعالى [illegible]

تقدم بعض وصف سنة الف ومائتين وتسع اي الخمس مشيخ رحمه الله وما
فهم له بها من التقدم والتبريز وكان شيوخه يستحسنون
قراءته وايراده وكثيرا ما سمع منه الجلة لعذوبة وقته وجهارة صوته
عبيد الله بن عظاء من الستاميين على ابي الحسن شيخ المحدثين
الحسن ابا الحسن الزيتي وابا عبد الرحمن وابا القاسم ابني
وابا الفضل بن عمار وابا الحسن بن بنة بن نجي وابا الحسن بن سلمون
وابا الحسن بن لبال وابا بكر بن عبيد الله بن زكريا وابا عبد الله بن
الشريشي وابا القاسم بن الفراء الفرطبي وابا عبد الله بن
الفرخلي وابا محمد بن يربوع الصفرني وابا عبد الله بن
ولقي ابا محمد الحجري بغرناطة القاضي وسمع عليه من مسند
الله ولقي فضلا وكبارا ماجمعه وروايه وكتب اليه محمد بن
ابو بكر بن فيرة وابو عبد الله بن مخلص وابو الربيع بن سالم
له مروياته وتميم وابو بكر بن الدرعي وكان له مروياته والبقاء
ابن الباذش محمد بن مروان والجلة وخلق سواهم بالشرق
ابن هاشم الهيتي والشام ابو الفتح بن جماعة محمد بن مروان
رسالة من نظوم ومنثور ومن مشورته ورحلته الى الاندلس
وابو عبد الله بن ابي سعيد بقي بن عبد الله الشورفلي ومن سمع
ابو محمد عبد الله سالم بن مروان والله وبه شيوخه كثير وابو
سعة واعتماد على ابن ابي جمرة في علوم عنه والتقيد وخلق
فضله وكماله وعشرته وان الغالب عليه كما شاهدته وعلمته
وجلسته وكان ابن الزعيم يقوم لقيام الشيخ الوزير ابي عثمان

لعله
جمعها
ابو عمرو

تقدم بعض وصف سنة الف ومائتين وتسع اي الخمس مشيخ رحمه الله وما
فهم له بها من التقدم والتبريز وكان شيوخه يستحسنون
قراءته وايراده وكثيرا ما سمع منه الجلة لعذوبة وقته وجهارة صوته
عبيد الله بن عظاء من الستاميين على ابي الحسن شيخ المحدثين
الحسن ابا الحسن الزيتي وابا عبد الرحمن وابا القاسم ابني
وابا الفضل بن عمار وابا الحسن بن بنة بن نجي وابا الحسن بن سلمون
وابا الحسن بن لبال وابا بكر بن عبيد الله بن زكريا وابا عبد الله بن
الشريشي وابا القاسم بن الفراء الفرطبي وابا عبد الله بن
الفرخلي وابا محمد بن يربوع الصفرني وابا عبد الله بن
ولقي ابا محمد الحجري بغرناطة القاضي وسمع عليه من مسند
الله ولقي فضلا وكبارا ماجمعه وروايه وكتب اليه محمد بن
ابو بكر بن فيرة وابو عبد الله بن مخلص وابو الربيع بن سالم
له مروياته وتميم وابو بكر بن الدرعي وكان له مروياته والبقاء
ابن الباذش محمد بن مروان والجلة وخلق سواهم بالشرق
ابن هاشم الهيتي والشام ابو الفتح بن جماعة محمد بن مروان
رسالة من نظوم ومنثور ومن مشورته ورحلته الى الاندلس
وابو عبد الله بن ابي سعيد بقي بن عبد الله الشورفلي ومن سمع
ابو محمد عبد الله سالم بن مروان والله وبه شيوخه كثير وابو
سعة واعتماد على ابن ابي جمرة في علوم عنه والتقيد وخلق
فضله وكماله وعشرته وان الغالب عليه كما شاهدته وعلمته
وجلسته وكان ابن الزعيم يقوم لقيام الشيخ الوزير ابي عثمان

نقوم ويزدحم بوابه على السماع منه جامعا فاغنى عن تفسير سائر
رواياته وما اثار من نشر شائعه وتعريف جماله في بلاده ولس في
طلب العلم بعد عن الاسباب بل هو من جملة العبادة
وقد عمي للفتح بعد وسمع ولزم وقرأ به الى ان توفاه
الغفور فعمه الله بالرحمة حي سنة الله وذلك سنة ثمانين وثمانين
وخمس وتوفي بغرناطة رحمه الله ورضي عنه وعنا به
واستدعى لزيارته وتجاوز ومن ثم فابى عن ذلك وتعذر عليه
الوصول حتى توفاه الله فخرج عنها الى الله فلم تقله بعد فيها ارجا
البحر الى العدوة وتوجه الى فاس فاقام بها مدة وبعد بن يحيى
ابن موسى ثم قفوله من الحج فاقام بها مدة طويلة وتشتت
ثم انتقل الى سبتة فاقام بها وهناك توفي رحمه الله ورضي عنه
سمع الغزالي والطرطوشي والعقد والنحو وداهب بعض جيئة وذهب
ذلك وكان الناس يتساوون اليه قال ابو العباس العزفي
وسمع بخطه من ثلاثين سنة ثم انتقل قبل وفاته بخمس مراتش بلحظة
امير المؤمنين المنصور في جامعه بمشهد حرث الله عليه
وسمع سنة احدى وخمسين وستمائة على الحفار بعض ابن طبرزد
ديوانا ثم انتقل المنصور حرسه الله بمراكش فتنوع ان
سبقة ان ينقل من عنده ويسمعه ويسير بمقره هذا ويقيد
بخطه قال الحافظ ابو عبد الله رحمه الله كان له عيال وتكثير
يعينه على حسن الحال وبصر بصنعة الحرث والله اعلم
يعينه بمنه وفضله قال ابو الحسن بن مومن رحمه الله وسمعه

جزء خير ان كتبه عائشة المرية ولم تجزه ولا كتاب جوهر
مبيلا لانه محفظ كثيرا ويروي من اسماء الرجال اخبارهم ومن
متون الاحاديث واسمائهم ومن سائر الكتب وغيرها وهم
يثقون وعنهم ما يروي عن عمه كتبه واما ما حمله من
الاداب واللغات والغريب وما شاكل فجزء مدون من نقل عمه وغيرهم
عدل ثقة وعدا باوتوا فعا وتقلا نفعه الله وروى عنه
وقال ابو عبد الله بن حسن المهتبي انه قدم علينا سنة سنة
وثمانين وخمسمائة واقام بها حتى توفي وممن اعتنى بالاخذ
عنه ابو عبد الله بن يومين وانه قال لنا توفي سنة تسع وثمانين
وانه اعلم وقال لنا فاطمة بن محمد وكانت عنه اخذت
الفاضل الشيخ ابو الحسن بن الفاتح ابو الوليد بن الدباغ الشيخ الصالح
وجيه الغافري كان حسن الرأي يعرف له صحبة ابو الحسن ابن ميمون
ابن عيش الله بن نشوم الخمي بالمعاجم يعرف بهم الله من
ذي نشوم فاما بيته فمن ميمون بن عيش الله بسبته اذ دخل
عليه رجل هو ان من بعض ما يبرد للناس فقبل خيفته وقعد معه
ثم قام خرج فقال لنا ابن عيش الله من رجل يمشي وكان قبل
له ان بقي متى دخلت على ابن عيش الله فقيل شيعته دابة فقال
قال فاطمة وحدثني ابو اسحق بن نشوم ان محمد بن عيش الله دخل عليه
في عام سنة فقال قد نبيا قال فاطمة وان شخصا ما قد
من بر فالخطاب فان صورة كانت فعلم ما شئت فقد نبي قال فاطمة
وانا نحن ذكر ابن حسن وصوب فيما على خلافه قال ابن نشوم فقال لنا ابن

نبيء

عيش الله فرحل عمر من عيش فرجع به الى القاضي ما رأى فوجد
ابن بشر قد مات حتى من الرجل ادخل نفسه في القضاء فارتحل
الى بلده وقعد يدرس عن ذلك فقال ابن نشوم وحمل عليه القاضي لطلبه
ثم ارتفع عنها واعتزل القضاء وانقطع من الجامع فكان
حسن الهيئة يشهد الجمعة محافظة ان يحمل عليه في ذلك فقال وكان عمر اهل
سبتة علما وكان قاضيها يستفتيه لنفسه وقال ابو حفص عمر بن
وكان اليتيم ولا يشهد الجمعة لعذر فكانوا اذا كانت لهم حاجة
فقدروا ان يحملوا عليه بترك به فقال ولد انه مرض فلما رجع الى
ذلك من فضله وحسن خلقه يحبس كان يوتى به يمشي فيسمع
على دوسهم ولا يقدر منهم حتى يرفعوا له ومعنى يوتى
القاضي في ذلك وجه الخفيس له فيرفعانه ولا نصر في حوائج
وسبر في سيما العلامة الفاضل ابو بكر محمد بن حسن بن عيش
رحمه الله قال لي ابو بكر بن عمر قال لي سمعت ابن عيش الله
يحدث انه شهد الجمعة عمر بن عيش سنة يمنعه عن ذلك عذر كما
منع ما الكاري الله عنه وكان الناس يقولون يمنعه الفالج ذكر
الوجيه بن عيش فكان ذلك بلغ امير سو عيش سمعوا يقول عني
عنه ويقول لعل له عذرا قلت وما حدثنا شيخنا ابو بكر بن عيش
عن شيخه رحمه من قوله عنه انه لم يشهد الجمعة نحوا من اربعين
سنة ربما سمع من داره مع ما قد منه من ان فروضه لم سبعة اعوام
ثلاثة وسبعين وتعوده الرؤية للخطبة حدثني عنه جماعة من
الجلة منهم الاعلام منهم ابو العباس احمد بن ومن ثبت الناس فيه

عليه فاستجيبت دعوته وحققت مسألته وارتفع عنه بعزته المرض
واستقامة وهم ترجع للشيخ ان تربيه رحمه الله أشرف نعم اتى على
شيخنا البقيه وأجيز لمشيخته محمد عبد الوهاب بن يوسف بن عبد
القادر تونس وكتب بخطه قال انشرنا سمعا منه وإملاء يعني بجاية
الشيخ البقيه وحامل لواء اللغوي المتفنن أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الرحمان بن محمد الزعيم البلنسي رحمه الله عن شيخه البقيه محمد
بن محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله الخزرجي قال سمع
مما أنشده إياه بسبته قال انشرنا الشيخ العامل أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن يوسف

لعمرك ما حصلت على خطير من الدنيا ولا أدركت شيئا
وما ان حل عندي قرن اقلب ناظري ما كل شيء
ويبكي ثم يعلم ان مبكاي لغير فامسح مقلتيا
وقد جزع لحول الموت مذ ان نكبت لبلية الباقي عليا
وان الدهر لم يغبر مكاني وعرقت بنو مدلج
زمانا نعرف النشر فيه نعرة اذا انا بالمقام هوينا
اسر فنفسه عيش به وليس في الزمن حبيب

واخبرني سيخنا أبو محمد الخزرجي ولد في ذي الحجة من سنة خمس وخمسمائة
مائة وذكر ان الحسن الشاري انه قرأ عليه أبو محمد الخزرجي انه ولد في
ذي الحجة من سنة خمس وخمسمائة كما قال شيخنا أبو محمد وزاد غير ما لهم
مقيس منه وقيل لخمس عشرة منه وقال ابن فرتون سنة ثلاث وقد اخطأ
والله الموفق للصواب

الحلقة السابعة وهي قرينتان ثم ولي

* لعله بتقديم الياء
قتيل ابن مردنيش سنة خمس وخمسين بعد ان كسر سنة ثلاث وستين في ذي الحجة

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله
الزارنة بن محمد بن علي بن شريعة بن قلعة بن يخلف بن سماعة التميمي
التلمساني من أهل شبيلية من أهيف أشيل القبيرة ولي بن والعلم على
الغرم وأهله من بجاية القبيرة وان وصل بسلله إشبيلية يتولى بها من دون
الحرائل ابن البغل وابن أبي الشوارع والسروات والمروة
وحسن الخلق والسيرة فضائله كثيرة ذكر آنفا بجاية ولي خطبة ملوك
زمانها ثم استوفى العادل عليه ثم أضيف له نقابة الجماعة بجيان
في أوليته مدة المأمون ولم تكمل مدته فذكر وشكر بالمعرفة بالقضاء
والعدل والأحكام وكان قارئ الحديث بمجلس المنصور فمن دونه من
الخلفاء وكان حسن التلاوة للقرآن والقراءات المجردة مع معرفة
وإرادة أخبرنا شيخنا الفقيه العدل العامل الشمس أبو القاسم
علي بن القاضي أبي جعفر أحمد بن منظور نفع الله به ونفعنا قال
مروان رحمه الله وحسن تلاوته للقرآن وحسن أدائه للحديث ومن عنه
في القراءة قال لنا أخبرنا شيخنا أبو جعفر رحمه الله قال أخبرني أبو
محمد الجزيري وكان خاتمة رواة مروان قال ما لقيته لقيت أبا مروان
عن أبي بكر من شيوخه في تلاوته ومقاديره انتهى فيه قال لي ما
معناه إني لم أخرج بضبط قدوري بن تبيت في قعة وهي انه كانت
غداة الليلة التي ظهر رأي رمضان هذه السنة الثلاثين وأولت سلة معهم
وذلك في زمن الفيظ فلما فيما رأيت لك أسألك عن أن تؤول لي
منزلي ثم الوجوه أن هذا رأس شبع فرحلت المجزر طاعم في سعر
شبيله واشتغلت في قعة بابه الجزيري قال وكنت نتيت قبل في

فقرأت عليه الى سورة يونس وابتدأت من اولها وتماديت الى ان اذن لي بالختمة
وانا اقرأ سورة المطففين ولم يبق شيخنا ابو الحكم رضي الله عنه
قال اخبرني بعض اهلي قال لما دان ابو مروان الباجي في [illegible]
عن خصال وجمع جماعة من الشهود فعرضها عليه فقام ابو
مروان رحمه الله وقال للشهود الذين حضروا اشهدوا عليهم بينه
ودخل ابو مروان الى منزله فصلى الحكم بينهما فقيل له في ذلك فقال
كان بيني وبين خصمي ما تغير فخشيت ان حكمت عليه ان يجري في نفسه
على شيء لما كان التغير وسألت شيخنا الفقيه ابا عمران عبد الله
بن الخطاب رضي الله عنه فقال كانت له معرفة بالعربية وذكر التاريخ رجال
الحديث ومعرفة بهم النبيه منهم وبالحديث روى عن [illegible] ابيه
ابي عمر عن جده ابي مروان واجاز له ابوه ابو عمر وجده [illegible]
[illegible] وبرواية [illegible] روح [illegible] علي الحجري بن عطية
[illegible] [illegible] وخلفت بين يديه [illegible] وقرأ عليه من
تآليف ابيه في [illegible] وحوزته [illegible] والغرائب [illegible]
[illegible] وشرح [illegible] وهو [illegible]
في شرح الفصيح [illegible] وكتاب [illegible] حدثه بها عن ابيه ابي
[illegible] واجاز له ابو عمر [illegible] ابي عمر [illegible] وزيادة
على ابيه في كتاب [illegible] وقرأ على ابي [illegible] بن [illegible]
[illegible] الكتاب وعليه تدرب في النحو وقرأ [illegible] على ابي بكر
بن طلحة واتم [illegible] على الحافظ ابي بكر بن الجد سمع عليه البخاري
وحدثه به عنه برواية شريح عن ابوي عبد الله ابيه وابن منظور عن

عمر [illegible]

احمد

ابو مروان

اللخمي

[illegible] وقرأ عليه كتاب مسلم وسمع عليه كتاب الترمذي والمشهور
و[illegible] وكتاب [illegible] الشمائل وحدثه بها عن ابي بكر [illegible]
بن [illegible] عن القاضي ابي الوليد الوقشي وقرأ عليه [illegible]
عن القاضي ابي عمر الطلمنكي ثم تاعن ابي جعفر بن عون الله عن
محمد بن [illegible] عن عبد الرحيم بن عبد الله [illegible] عن عبد الله بن
هشام وسمع عليه موطأ الليثي [illegible] عن ابي بحر وابن عتاب
وسمع عليه كتاب التذكرة في [illegible] وسمع ابو مروان [illegible]
ابي عمر [illegible] على الرجل الصالح ابي عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] وسمع على ابي بكر بن [illegible]
وقرأ [illegible] ابي العباس بن [illegible] وسمع [illegible]
[illegible] ومن [illegible] كتاب الاحكام [illegible]
ابو عبد الله محمد بن [illegible] شيخه [illegible] واجازه وقد سمع عليه
ابو عبد الله [illegible] وحدثه به عنه وسمع من القاضي ابي
ابن [illegible] من شيخ واجاز له ابو محمد الحجري وابو الحسن [illegible]
وابو العباس بن [illegible] وابو بكر [illegible] وابو عبد الله محمد بن
[illegible] وابو القاسم [illegible] والقاضي [illegible]
ابو جعفر بن محمد عن [illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] بن عمر [illegible] وقرأ [illegible]
[illegible] وابن [illegible] ابو [illegible] وقرأ [illegible]
طلحة بن محمد [illegible] وقرأ ابو مروان سنة في عام
ثلاثة وثلاثين وستمائة في [illegible] رحمه [illegible]

[illegible] بن [illegible] الله [illegible]

سمع عليه ما ورد من السماع على مزاد التاريخ ابو العباس بن قرتون
وقبل ذلك ايضا وشيخنا ابو زيد بن عبد الخير بن سمع عليه صحيح البخاري
رواية ابي مرو ان نبسه في اوله في شهر رمضان من العام المذكور
اخبره عن الحافظ ابي بكر بن الخير بسماعه عليه بزاد وهو سنز
جليل ابو جبر في بلام الغرب ليوم اجلى منه عيبة مع انه لا يخلو من
خلل مسافة فان شيخنا ابا زكريا في مزاد اسناد كانه سمعه
من في الخطاب بن دحية وصفقته الزاد من رجل عن العزفي وزحل
من سبتة في الخمس ثم اربعة ما بلغ الخمس من عام اربعة وثلاثين
وزحل من سبتة عذا عشي ثم الجمعة الثامن عشر من العام
المذكور وتوجه منها الى مقشر فوافاه في سابع شهر رمضان من
العام المذكور فسمع منها على ابي عمرو بن الحلاج كتاب علوم الحديث
وعلى غيره وسمع عليه بها وبغيرها من بلاد الحشيش وزحلة اشلمها
وتلاغوا في خبر ته وكرامه وسمع عليه برسنق لولها الى عيسى وعلى
ابي الربيع سليمان بن ابي القاسم بن عبد الرحمان بن ابي القاسم بن عبد الحكم
بمشقى نزيل مجد بن ابي عبد الله محمد بن علي بن يكي بقرطبة وسمع
شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد التاماسي ابن الخطار وسمعه عليه سنة
اربع وتوجه من مقشر يوم السبت التاسع عشر من شهر شوال
وافر الجمع والمتاع فهو من نزهة الجيش ان غيرت ثم ان
يوم وصلها ليلة الخميس غرة وسوريف منزل خان الملاحين منها
الخان ان الرمان من خلاد لمن قال الروحا فتوسي به في ليلة جمعة
في ورع الليلة الاول وثلثها الخامسة والعشرين من شهر ربيع واحد

منه همبر وبلاس ومنها ورد من يوم الجمعة الثامن عشر للشهر المذكور
الى مقارته وكان الجمل في جنازته عظيما قدم العصر مثله حتى لقد
حز قلبي تهيئهم العزل لو عبر الله من خلقه وكان من عجبه في مزء
الوجهة من سبتة ولم يفارقه الى وقت وفاته انه اتى الجمال في ازحام
الناس على نعشه وتسهم بان تنزل للرجل احد منه من راسه وترمي
بها لتنال نعشه واذا امسك النعش احد طلبها الناس فرقا حتى
لم يبقى في يده منها الا ما قبضت عليه يده واعيت الملائكة عليه مرارا
قال لي ابن عبد الله وعنه خبر رحلته ووفاته رأيت بسبتة المنشر
وسيرنا الى قدم عيشة هم بنيه فاقمنا عليه قبة فراحلنا وانتم
مناوما ليلا ولم نزر من صنعا عناية ربانية نزيل سعادة ونشر
مرضع المنقول اليه وكان مولده بما فوافاه لفظ ابي العباس بن قرتون
عام اربعة وستين وخمس مائة وذكر مثله سواء الكاتب الجليل ابو
عبد الله بن مرزوق بارك في تكملته ه

الثمانية ه علي بن محمد بن علي

ابن محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الغافقي يكني
ابا الحسن وتشهر بالشاري بالشين المعجمة والراء المهملة المشددة
نسبها الى اصله من شارة بسين مهملة مخففة بلد من مرسية وابو محمد
استقل منها سنة اثنتين وستين وخمس مائة ولد بمرسية ونشأ بها وفيها
طلب العلم جيد ومتنا وعني بالقراءة واقتناء الاصول الصحيحة
وفاق فيها وبز اقرانه من اهل تلك الجهة وادرك من شيوخ الاندلس
وكانت له في ذلك همة عالية حتى رحل في تحصيلها مما بلغنا وكتب

ما تبقى للكتب النفيسة من قيود من غفلة عليه بالسهو والطلاء وختم
منها جملة وابوه تابعة بالمدرسة التي ابتناها بسبعة وكان له اصل في
الزواد النهاوي الوقف من جميع ماله عليه جاز ذلك وتمت ما ختمن به من
حاز عاج عن رحله الى المدرسة منتصف سنة اثنين وازعين وستمائة
نفعه الله متع من ابيه الى عبد الله وقرأ عليه القرآن عن ابي بكر
المورقي كاشبيلي وسمع من الحين العلم الى معجم الخمر واكثر عنه
ووجده معوقا بعض عليه واستمر على روايته اليه وتلا عليه بالسبعة
في ختمة واجزه وقرأ عليه اكثرها وروى عن نحو كانت وسمع
عليه كتاب الشلام وما أهمله من كتاب مسلم وسمع عليه الشطر
الكبير من كتاب البزار وسير النبي صلى الله عليه وسلم لابن
اسحق وتهذيب ابن هشام وغيره وناوله الكثير واجاز له ولجميع
عن جماعة سماهم في فهرسته اسمعته وروايته فيمن اخذ عنه ببلده
ابو عبد الله محمد بن عمار المعتني وابو الصبر ايوب الهشري
سمع عليهما واجاز له ومما سمع على الاول من اول الكتاب الى آخر
اول كتاب المغازي قال وسمعت من الشيخ ابي بكر بن سير وراية ابي ذر
وابي ميلى والقابسي وذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة
وكمل له بمدينة بابن فلازم مجالسه وقفه للعلم كما تمام كما مر لي
ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفهري وابي شهر بن الكتاني
وحفي عنه بعلم الكلام واصول العقد واجاز له وافى ما بالحاج
ابن نوفي وسمع منه واجاز له وابا القاسم بن الملجوم وسمع منه واجاز
له وابا محمد التاهلي وسمع منه واجاز له وابا الحسن علي بن عتيق بن موهب

الفرزدق والحسن

او اصبغ بن محمد

جميع

الفرطبي واجاز له ما اشتملت عليه فهرسته بخط ولده الجامعة واخبر
عن ولده الحسن بن خروف كتب الخزينة وسمع من التواميذ الحسين
ابن خيرة بعض شيوخه اخبرني الخطيب العالم ابو عبد الله بن عالم
الشاطبي في رحلة بجاية رحمه الله قال ابو عبد الله وابا يعقوبة
قال كتب الي ابو الحسن بن الشاري والشوني نفع بهما عنه قال
الشوني ابو الحسين بن خيرة

وابي ما اوثر من مطلبي وغضي عن زلة العاثر
واتقي الزراية من حيث ارى ممتنع العقل الزاير

قلت كان واجبا ان تقول وغمض لتعقل اللام في جزم العلة واجاز
له ابو القاسم بن حبيش وابو بكر بن الشيلي وابو عمر عبد المنعم بن
الفرس وابو جعفر بن مضاء وابو الحسن بن نجبة بن نحي وابو عمر الله
ابن العجاز المالقي الحافظ وابو بكر بن عتوة ولقي ابا العباس
الجزولي الكاتب فاخذ عنه واخذ ايضا عن ابي ذر الخشني وغيرهم
عدة كثيرة وكانت له مشاركة في القراءات ومعرفة بطرق القرآن
والتاريخ وكان جيد التقييد حسن التهذيب للاشياخ والمسمعين
يقيد توابيز على ظهور الكتب ما تضمن جوابها وغيره للمع المشهور
الفاسي والخلاصة والمنزع الكاملة والقيروانية التامة مقطعا
عن الخاصة والعامة مشهورة بالايدي متداولة بالعقل حدث
عنه جماعة من الجلة منهم شيخنا ابو قيس عبد العزيز بن ابرهيم بسماع
عليه الجامع الصحيح سماعا في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة
اخبرني ابو عبد الله الخزرجي نفع الله الكاتب
اخبرني كاتبه الغلاية له الحسين الزيتوني رحمه الله وبيده اثبته

وسوم اول كتاب الفيء الى باب وقت القسم فان شيخنا ابا فارس فراءه
عليه وكان السماع من اصل العتيق الذي يعرف بهم وسواصل
الزيادة الفها بالخط المشرقي لابي بكر بن خير الذي يخط ابيه رحمهما الله
ومقابلة ابي بكر بالاصل العتيق اصل عتيقة محمد بن احمد بن عيسى
ابن منظور القيسي الذي عليه اعتمادنا بالاندلس وقابله ابو بكر بن خير اتقانا منه
وفي سواصل اصل نفسه كان بخطه على الشيخ ابي فارس وهو كان اصل
والشيخ يضبط اصله الذي بخط ابيه وكان مستوفيا وكانت قراءة الكاتب ابي
الحسن الترجيمي في اصل نفسه الذي صار اصل ابي الوليد بن الدباغ وبخطه
وقراءته مرة وسماعه مرتين على الشيخ القرطبي قال الشيخ ابو الحسن
الشاذلي رحمه الله وفي مجلس السماع خمس في ذي القعدة سنة
احد وستين وخمسمائة وسواصل اصل العتيق الذي بخط ابي ذر
احمد بن محمد البطرني وسواصل اصل العتيق بخط رقعة سنة اصل ابي
القاسم احمد بن وهب الذي كتب له من اصل ابي القاسم المتلب من خط جده
ومرور وايته القلعي وقرأه ابن وزير على ابي القاسم اصبغ بن محمد بن
محمد بن اصبغ الازدي وتناوله من يده علي الغساني ومن يده
ابي محمد بن عتاب وقابله بالاصل على ما يجب قال ابن وزير ومن كتاب
ابي محمد بن عتاب انقلت رواية اصيلي بالثاء باء ابا عبد الله بن عتاب
كتبه من اصل اصيلي الذي بخطه وقابلها به ثم قابله ابن وزير باصل
ابي الحسن طاهر بن مفرج عام اربع وخمسمائة وكان ابتدأ قراءة الكاتب
ابي الحسن الترجيمي على الشيخ ابي الحسن الشاذلي اول يوم من شهر رمضان
عام ثمانية وثلاثين وستمائة واكملها في الثامن عشر من شهر المتاريخ بجامع

سبتة واعظم عمر الله بالذكر واكمل شيخنا ابو فارس ما بقاته منه لهذا
يوم في عام تسعة وثلاثين وكتبه له بخطه الشاذلي والعشرين من
شهر المتاريخ المذكور قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي وسمعته على ابي عمر
المجيد نفراءة طحنا الى العباس العزفي برواية ابي ذر ورواية اصيلي
ورواية القابسي وغيره يعني ابا العباس العزفي عن الترجيمي وكتابه
وانا اسمع من موضع من رواية ابي علي سعيد بن عثمان بن السكن ومن
رواية ابي الحسن ابن سميع بن مفرج النسيبي وكمل السماع في شهر رجب
الفرد من عام تسعين وخمسمائة وسمعته منه اخرى الشيء من اوله
من اوله وكان سماع اصيلي والقابسي على ابي ذر المروزي وحسن
سنة ثمان وثلاث وخمسين وثلاثمائة ثم سمعه اصيلي بعده الا يسيرا
على ابي ذر المروزي في سنة تسع وخمسين وحضر السماع ابو الوليد محمد بن
احمد بن عتاب الله بن طارق الباهري ومحمد بن احمد بن محمد الطالي الغسيني
وابو القاسم المتلب البغدادي فقال الشيخ ابن الحسن الشاذلي وحدثنيه برواية
ابي ذر عن شيخه الحسن شرع في سماعه شهر رمضان سنة اربع وثلاثين
وخمسمائة بالشبيكة من الحرى وعشرين روية ونيف واجتمع للسماع نحو من
ثلاثمائة من اعيان حلبة البلاد قلت وقرأت على سماع الشيخ ابي
الحسن على الامام ابي عمر الطلمنكي جميع صحيح الامام ابي عبد الله البخاري
رضي الله عنه على الكتاب الذي سمع عليه فيه مشطورا على حضور الشاذلي
وكان في سبعة تفيرق في السماع منه مائة مع علي جميع من الجامع
الصحيح صاحبه البغية النسيبة ابو الحسن علي بن محمد بن علي الغافقي
الشاذلي وفقه الله ونفعه وكتب عبد الله ابو محمد بن علي الله الخزرجي

رحمه الله عنه بيوم ٤ وجب الجزء من عام تسعين وخمسمائة وترفنا
ما تقيد على غيره من ذكر اشعار لمن من التشييع على جميع الجامع
وكذلك وقفت ايضا على بيعه على المخبر لموطأ مالك رضي الله عنه
رواية يحيى بن يحيى رحمه الله مؤرخا بحيط المخبر يوجب الجزء من
السنة المؤرخة وكان مولده الخمس بسنة بوم خمس الخامس لشهر
رمضان المعظم عام اثنين وسبعين وخمسمائة وتوفي رحمه الله تعالى عشية
يوم الخميس التاسع والعشرين لشهر رمضان المعظم عام تسعة واربعين
وستمائة فرثاه مولده ووفاته بخط المخبر الرجال الحق التبليغي
رحم الله جميعهم ا ا الشيخ ابو فارس قال ا الشيخ ابو الحسن الشاري
قال ا الفقيه ابو عبد الله محمد بن خلف بن عطية سماعا عليه عن الفقيه
ابي البقاء عياض بن موسى سماعا منه عليه قال سمعت الفقيه ا علي
العربي يقول سمعت والدي الامام ا محمد التميمي يقول يجب ان تستبصروا
بما تم تذكرونا وما انتم ممن يترحم علينا فرحم الله جميعهم من حملناه عنه
ورحم من ترحم علينا ٥ **واما فرغانة** والعمل الله من
سلسلة السماع وتيناها حلقة حلقة واثبتنا ما اخذ منها بتبيين الخبر
علامة المتصل نابية عن النقر زاكية عن الخبث والله يوفق لما يرضاه
ستر لشيخنا ابي فارس اثناء الله ٤ صحيح البخاري والكتابة بالاجازة
فقال ابو عبد الرحمان الطوشي قرئ على شيخنا ابي فارس اثناء الله عز وجل
وانا اسمع من معين بخوارزم بتي وانا اقرأ حرفا حرفا والنسخة
بالكتابة بالاجازة جاز عن المعين من اهلها مقروءا منها معتمدا
عليها فقال الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني سمعت منه اجازة على

الجامع الصحيح

الاجازة صحيحة بوثبة خوارزم وقال ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى
بما رويناه عنه بالاجازة عنه وعن ابيه وعن جده كذلك سماع وقال
الحافظ السلفي رحمه الله تعالى بالاجازة جاز عن بعضها الشرع
المتيقن من سماعه من ابي عبد الله وعلما الحرف ٤ الذي منه والخبر
فيه ثابتا فقرئا وعلم العلم الذي منه سمعا ويجوز بها خبر بث
والحاقون فيها الفاظ الشرع الغيث وقال عتيق بن عتيق بن جبارة
قوية وبيده راس ما اكبر وجاز ان يقرا حرفا حرفا فلان
وقرئ على شيخنا ابي فارس حفظه الله مرارا ورواه عنه مرارا
ومن قرئ على شيخ فقد سمع وقد قال نصيف الحافظ
٤ طلب الي منه ذلك وجزنا بجزء اخبرني وتيسر بوثبة نفر
كلهم كلف الي جملة ما كتب له اليه من مدينة دمشق نونس بن مهل
خبرة قال كتب الينا ابو الوقت من بعض اجازة قال الداودي
سمعا ان الحموي سمعا ان الفربري سمعا ان البخاري سمعا
فشيخنا ابو فارس في سماعه مسموعا وشيخ شيخه الحافظ
في ذكر من اجاز في العرض ان البخاري ومن اخذ عنه فكانه اجاز
عن نفسه وقال ابو بكر رحمه الله ونرى ان تقول التقرير بالفربري والحموي
والخبر بالثلاثة الباقين ونجعل ذلك من سلفه الختام وبه الثقة والتمام ٥

اما ابن مهل هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مهل
بشير بن ٤ مستهل يكنى ابا نعيم ويلقب شمس الدين وكان جده
فقيها فقيه ومفتيها وضبطه بخير وجد مهل بفتح الميم واول والشين
الثانية وكذلك ضبطه ابو الحسن الغساني ما شيخنا وكذلك

شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد الكتامي وهو ممن روى عنه وبالفتح اجازة
مما صح له عن شيخنا القاضي ابو القاسم خليل بن يدير بحراني
وممن روى عنه وابع الحديث الثقة ابو موسى عيسى بن سليمان
ابن عبد الله الرعيني الحافظ بفتح ميمه وبالى آخر طسل من اعمال
مع الحافظ ابو القاسم بحاج بن الحسن بن عساكر شرف الشام وابا
يعلى حمزة بن يحيى بن الحسن بن وعبد الرزاق بن رزق الجزار وابا عبد
الله بن ابي ابراهيم وابا طاهر ابراهيم بن القاسم الرفقي وابا الحسن
بن شبل الحارثي وابا الحجاج يوسف بن معالي الكناني وجماعة
وكتب اليه ابو الوقت مجيزا من بغداد وقرئ عليه بعضها واجاز
اجازة من ابدها بالسلفي وكان شيخا صالحا حسن الخط
له تعليقات لطيفة وتعاليق من نحو الثلثمائة من تاريخ دمشق
منعه متقاعدا عن الطلب سمع على جماعة ابا القاسم بن عساكر وسمع
عليه ما يعين الاجزاء من تاليفه وابا شيخنا الصفي رضي الله عنه
قال لي يمنت ابن ميمل حتى انفرد عن غني وآخر من شيوخه وابا حمزة
ما يزيد على مائتي جزء وكتاب تاريخ دمشق لابي القاسم بن
عساكر عنه حدث عنه بغير واحد من الجلة منهم شيخنا جار الله
امين الدين ابو اليمن بن عساكر رضي الله عنه وابو الخليل بن ابي
بكر وابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتاني شيخنا
الصفي قال سهل بن ابي ميمل من مولده فيما اخبرني سنة تسع
وثمانين وخمسمائة واخبرني النحوي قال وماته في الليلة الثانية من
جمادى الاخرى من سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن من الغد رحمه

اجزم

بالفتح بخط جده لامه
شيخنا ابي الربيع
الكلاعي
ومن ممن
اخذ عنه من اهل

هذه مرثية ابي عبد الله
الصوري وابو الحسن
ما يتعلق بخبره من كتاب
وكتبه قاله الرشيد
التاريخ المذكور
عن خبر منها

ابو عبد الله
الصوري

جبل قاسيون. واما ابو الوقت بن عبد الاول بن
عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن ابجن السجزي الهروي المشاط
المالكي وامتاز الهروي بالمحلة البوشنجي الرحلة يكنى
ابا الوقت وكان يرعى ضيع الوقت ويلف مرس الرس والسجزي
نسبة الى سجستان على التغيير والجزم والمالكي نسبة
الى قرية من قرى هراة وكان شيخا صالحا مسنا سمع الكثير
وعمر الطويل سمع صحيح البخاري على ابي الهيثم الترمذي وهي سنة
خمس وستين وازيد بها في ذي القعدة منزله ببوشنج وسمع عليه
مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد فلما اصاب ابو
الفرج الجوزي وابا به عنه شيخنا ابو العز الحرستاني وغيرهما اجازة
بكتابه قال حمله ابو علي عنه من هراة الى بوشنج فسمع البخاري
والدارمي والمنتخب قلت كان ابو علي عنه من سمعه
العوام رحمه الله ونفعه وبين بوشنج وهراة مسيرة فرسخ وحدث
من شيخ بالسلام ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي الحافظ
وصحبه نيفا وعشرين سنة وعن ابي عبد الله محمد بن مسعود عبد
العزيز الفارسي وابي عاصم الفضل بن محمد بن الفضيل الفضيلي
وبليه بنت عبد العزيز بن محمد النرسي وتكنى ام الفضل وام
عيسى وعن غيرهم بمرو ونيسابور وكانت الرحلة اليه بالعراق
اليه وحاجتهم في صحيح البخاري عليه روى عنه العدد الكثير وتناقص
واخر عنه والسماع منه قال ابن نقطة كان شيخا كامل الخلق
الصغار والكبار وراى من رياسة المحدثين ما لم ير احد من اقرانه

وكان مستقيم الرأي جامع الفنون حسن العشرة ابو بكر بن عبد
الغني الدباغ البغدادي حدث عنه من الجلة امامنا ابو الفرج
ابن الجوزي وابو محمد عبد الغني بن نقطة وابو بكر بن عبد الرزاق
ابن ابي محمد بن طلع الجيلي وشيخ الشيوخ ابو احمد عبد الوهاب
بن علي بن سكينة وابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الشرقي
ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي الماموني وابو الحسن علي بن محمد بن
وابو الفتح محمود بن هبة الله بن ابي القاسم البغدادي وابو البركات
داود بن ملاعب وابنا الزبيدي البغداديين ابو علي الحسن بن
المبارك وهو الذي كان حنبليا ثم صار رافضيا ثم صار حنفيا قال
الحافظ عبد الرحمن ابو موسى المؤرخ وسمعت الجيلي يقول سمعت ابا
يوسف يقول ما عبر الراكب الا علم بجاله والشيخ الجليل الثقة
الثقة بقية المشايخ سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن المبارك
شيخ شيوخنا رضي الله عنهم وفراخطا من نسب ابا عبد الله الى
واعتمد على ان الحافظ ابا بكر بن عبد الغني البغدادي ذكر
ذكر ذلك في كتابه ولم يتعرض لما بعده وقال سمعنا من عبد الرزاق
ويحيى وحدثنا وسمعنا صحيح وابو الحسن علي بن وزيرة الفلاني
ومحمد بن حمزة الفطيسي ومن آخر من حدث عنه بالسماع بغداد
وحدثنا عنه بالاجازة ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
وابو نصر بن قميل الدمشقيان وخلق كثير ثم الجيد بهم بغداد
قال الامام ابو الفرج الجوزي فرحم علينا بغداد فالحين الصغار
بالكبار وكان كثير التغرب والتجرد والبكاء على تمكن استلابه

وتوفي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة شهيدا بالذبحة الصدرية ودفن
قلت وكان قد ولد ببغداد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
من شوال فقال ابو الفرج فاخبرني ابو عبد الله محمد بن الحسين القرشي
الشيخة التي مات فكان آخر كلمة قالها يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي وجعلني من المكرمين وذكر بن الشويخة
والشويخة بالجانب الغربي من بغداد وبها قبر احمد بن حنبل
رضي الله عنه وكانت ولادته في شعبان سنة اربع عشرة وخمسمائة
وولده عام ثمانية وخمسين واربعمائة في ذي الحجة ايضا فحرف
مولده وولادة شيخنا الشريف ابو الحسن علي بن ابي العباس
الحسيني الغرابيلي واملاه علي فاولق عليه بعام التمام
وكان قد عبر الى الجانب الغربي من بغداد مع الحاج وهو يريد
الحج بنوبة فجاءه حمى الله قلت وكانت ولادته ليلة
الاحد وقال شيخنا ابو الحسن الغرابيلي بكرة يوم الاحد

وأما الزاوذي فهو عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد
ابن داود بن حمد بن معاذ بن الحكم بن شبيب زاذان بن نمشل الزاوذي
البوشنجي يكنى ابا الحسن وتنتهي بعمار رضي الله عنه
نسبة الى جده داود وكثرا فرقة بعض الشيء من داود بن ذهل
ابن شعبة الحجر وهو بطن من الازد وكان بعض الشيوخ من داود بن
عمرو بن تميم وهو بطن من الازد ايضا والبوشنجي بضم
الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح النون وفي الالف
والباء ثم جيم وياء ساكنة ثم نون مفتوحة وفي الراء الثانية
والهاء ثم ياء مثناة من تحت ثم جيم وفي الراء الاولى
البوشنجي بفتح الباء الموحدة وضم الشين المعجمة وسكون النون
وفتح الجيم وفي الراء الثانية مثل ما في الاولى والله اعلم

ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

الحمد لله حق حمده حرر شيخنا كتاب الاشراف هذا الاجازة في المجلس الشيخ الفقيه الحاج سالم ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز عمر مولاه الشيخ وفقه الله العالم ابو القاسم بن عبد الله ابن محمد الانصاري كتابه وحرر شيخنا ايضا كتاب الصحيح لفقيه محدث الاستاذ الخطيب البليغ الفاضل الاديب ابو البركات محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم سلمي بلدا مغربي عمر مولاه المذكور فيما هو كتبه لخ

كتاب الاشراف على غوامض شرف

التعريف برجال سنن الترمذي من مهمات الشرف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله الذي اسدى منته الضامنة لنا جميل الكفاية والنجاية

الينا وأبدى نعمه السابغة بنا سبيل الدراية والرواية

علينا وصلاته وسلامه ترد كمالا على سيدنا محمد المنتدب

بمدايه الغرائم فضلا من الله تعالى متدينا وبتعمده المستفيم

اقتدينا وعلى آله وصحبه الذين كانوا رحمه اقتفيناه وبآثارهم

اهتدينا وبعد فانه سمع مني غير واحد جمعته

البقعة السنى الاصيل السري الاديب السعودي الاصولي

الفرضي الفرائضي الذي آثر الزهد فهو حامل رايته او أشرف

الزهاد فهو واصل غايته ابو عبد الله محمد ابن الشيخ الرجل

البقعة السعيد الصالح الفاضل الناسك الزاهد ابي محمد عبد الله

المسن بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي الدرعي رحمه الله ورضيه عني قال لازم الكتب

وكتبه جامدا ومصليا ومسلما قاسم بن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم

في يوم الثلثين السابع عشر ربيع الثاني من عام احد وسبعين

وكان لخ علينا سيدنا الشريف الخير الزكي ابو القاسم علي بن

ابي العباس الحسني رضي الله عنه فحال بيننا وبين نسبته

الى الوشتاتي ونوشتج من نيسابور ومسافة بينها وبين

مرو اثنا عشر فرسخا وكان الترمذي احد ائمة الحديث الموصوفين

بالفضل المشهورين بالعلم المعروفين بالزهد المذكورين بالخير والتقوى

رحل الناس اليه من كل فج عميق مشايخ وشبابا وكهولا وتلامذة وابناء

ومما سألته عنه الحافظ ابو طاهر السلفي الشيخ رحمه الله في قسم المؤتمن

ابن احمد الساجي فاجابه بان قال كان من شاذان رجل اسمه

شرط اول الحيوانات بكلها ويخرج منها منزل الثيران جد يا دهيم

ونزلكم علي بن شاهم بن علي القابوني وهو اخر من اخذ من هذه الراجلين

اليه من نيسابور فقال ابو الشيخ الامام جمال الاسلام قبر بروقته

كاجب الكرام اوان مفتي زمانه وفقيه اقرانه الوحيد في العلم والنشر

والتدريس والتذكير امر الشمس الترمذي في القبو تسجى الدفرات

الشمس الحمامة وكان يفضل في الحفظ الى ان عجزه على باب كان يحفظ الناس

الشيء الى ابو بكر احمد بن الفقيه ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي الفتوح الترمذي نفع الله بما اشتهرت

عن ابي الفضل فقيه من اهل الحسن من اهل ابي حنيفة المغربي قال قرئ على ابي

كامل السيلفي وانا اسمع قال انشد ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن

الحكم الترمذي ببوشنج سنة تسعين

كان اجتماع الناس فيما مضى يورث الهيبة والسلوة

فانقلب الامر الى ضده فصارت السلوة في الخلوة

سمع صحيح البخاري على ابي محمد بن حمويه في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة

عمر

قال السيد ابو الشيخ عبد الله بن سليمان الحافظ الاندلسي المقيم بسترة

الزكي